



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي
تخصص تكنولوجيا مالية

تأثير التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك العمومية

تحت إشراف الدكتور:

نعاس صلاح الدين

من إعداد الطالبة:

غنية قويدري

اسم ولقب الأستاذ:	الرتبة:	الصفة:
بودوار براهيم	استاذ	رئيس
عبادة عبد الروف	استاذ	مناقش
حساني عبد مالك	استاذ	مناقش
صلاح دين نعاس	استاذ محاضرة	مشرف مقرر

السنة الدراسية: 2026/2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي
تخصص تكنولوجيا مالية

تأثير التكنولوجيا على الاداء المالي في البنوك العمومية

تحت إشراف الدكتور

نعاس صلاح الدين

من إعداد الطالبة:

غنية قويدري

اسم ولقب الأستاذ:	الرتبة:	الصفة:
بودوار براهيم	استاذ	رئيس
عبادة عبد الروف	استاذ	مناقش
حساني عبد ماللك	استاذ	مناقش
صلاح دين نعاس	استاذ محاضرة	مشرف مقرر

السنة الدراسية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى
فضاء المحبة و بحر الحنان، لأولوة الدنيا وبهجتها:
أمي الغالية حفظها الله.
الذي علمني مبادئ الأخلاق وحسن التربية وقال أن الحياة
كفاح ونضال إلى جوهرة قلب رمز الاحترام:
أبي العزيز (إدريس) أطال الله في عمره.
إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود عائلتي الكريمة
إلى إخوتي وأخواتي
(فاطمة الزهراء، محمد الأمين، ياسين، محي الدين)
إلى من نسيهم قلبي ولم تتساهم ذاكرتي

شُكْرٌ وَعِزٌّ

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،
نشكر الله ونحمده

على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل راجين منو أن يتقبله ويذخره لنا
يوم نلقاه.

لا يسعني في نهاية هذا العمل الا ان اتقدم بجزيل الشكر الى:
الأستاذ الدكتور "صلاح الدين نعاس"

لقبول الاشراف على هذا العمل المتواضع

والذي لم تبخل علي بمساعدتها وتوجيهاتها القيمة.

كل اعضاء لجنة المناقشة الذين سأنال شرف مناقشتهم لهذه المذكرة،

على مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم

كل الزملاء والزميلات الذين ساهموا من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع

قائمة المحتويات

II	الإهداء
III	شكر وعرقان
IV	الملخص:
VI	قائمة المحتويات:
VII	قائمة الجداول:
VIII	قائمة الأشكال والملحقات:
	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي
	تمهيد
	المبحث الأول: الإطار النظري لكل من التكنولوجيا المالية والأداء المالي
	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التكنولوجيا المالية
	المطلب الثاني: أساسيات حول الأداء المالي
	المطلب الثالث: العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول التكنولوجيا المالية والأداء المالي
	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لاثـر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي
	دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNAP في ولاية غرداية
	تمهيد
	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
	المطلب الأول: لمحة عن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP)
	المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
	المطلب الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة وطبيعة توزيع البيانات
	المبحث الثاني: عرض مناقشة النتائج

	المطلب الاول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
	المطلب الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة
	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	
2	عينة الدراسة والاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة	
3	فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها	
4	معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الصراف الآلي والدرجة الكلية	
5	معاملات الارتباط بين كل عبارات التكنولوجيا أجهزة الدفع الالكتروني والدرجة الكلية	
6	معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الانترنت والدرجة الكلية	
7	معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي والدرجة الكلية	
8	معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاداء المالي والدرجة الكلية للمحور	
9	ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفاCrombach"	
10	التوزيع الطبيعي	
11	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
12	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	
13	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	
15	التحليل الوصفي لعبارات بعد "بعد تكنولوجيا الصراف الآلي"	
16	التحليل الوصفي لعبارات بعد " التكنولوجيا أجهزة الدفع الالكتروني "	
17	التحليل الوصفي لعبارات بعد " تكنولوجيا الانترنت "	
18	التحليل الوصفي لعبارات بعد "تكنولوجيا الهاتف الذكي"	
19	التحليل الوصفي لعبارات بعد "بعد تكنولوجيا الصراف الآلي"	
20	نتائج انحدار الخطي البسيط	
21	نتائج انحدار الخطي البسيط	
22	نتائج انحدار الخطي البسيط	
23	نتائج انحدار الخطي البسيط	

قائمة الأشكال :

رقم	الاشكال	صفحة
1	الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP بنك بولاية غرداية، من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية شملت عينة مكونة من (15) موظفًا، تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة وتمثلة في الصراف الآلي، الدفع الإلكتروني، الإنترنت البنكي، الهاتف الذكي على الأداء المالي في بنك CNEP بولاية غرداية. حيث تؤكد نتائج الدراسة أن التكنولوجيا المالية تمثل عاملاً مهماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات البنكية، مما يعزز دورها كأداة أساسية في تطوير القطاع المصرفي ومواكبة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الدفع الإلكتروني، الصراف الآلي، الأداء المالي.

Abstract:

This study aimed to measure the impact of financial technology on financial performance at the National Savings and Reserve Fund Bank (CNEP Bank) in the Ghardaia Province, through a field study conducted on a sample of 15 employees. The simple linear regression method was used to test the study hypotheses using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study found that there is a statistically significant positive effect of financial technology, with its various dimensions represented by automated teller machines (ATM), electronic payment, internet banking, and smartphones, on the financial performance of CNEP Bank in Ghardaia Province. The findings confirm that financial technology is an important factor in improving the financial performance of banking institutions, which enhances its role as a fundamental tool for developing the banking sector and keeping pace with digital transformation.

Keywords: Financial Technology, Electronic Payment, Automated Teller Machine (ATM), Financial Performance.

مقدمة

أ) توطئة:

تعد التكنولوجيا المالية من أبرز التحولات العميقة التي شهدتها القطاع المالي والمصرفي في العقود الأخيرة، إذ أصبحت تمثل عنصراً محورياً في إعادة تشكيل أساليب تقديم الخدمات المالية وتطوير نماذج الأعمال المصرفية. وقد ساهم التطور التكنولوجي المتسارع، خاصة مع انتشار الرقمنة والاتصال الرقمي، في إحداث نقلة نوعية في طريقة أداء المؤسسات المالية لوظائفها، سواء على مستوى تقديم الخدمات أو إدارة العمليات أو تحسين الكفاءة التشغيلية، كما أدى هذا التحول إلى تعزيز قدرة البنوك على مواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، من خلال تبني حلول رقمية مبتكرة تعتمد على تقنيات حديثة مثل الدفع الإلكتروني، الإنترنت البنكي، التطبيقات الذكية، والخدمات المصرفية الآلية.

وفي ظل هذا التطور أصبحت البنوك تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا المالية كأداة استراتيجية لتحسين أدائها المالي وتعزيز قدرتها التنافسية، من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، وتسريع المعاملات المالية، وتوسيع قاعدة العملاء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة. كما أن هذا التحول الرقمي لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة حتمية تفرضها متطلبات المنافسة العالمية والتغيرات المستمرة في سلوك العملاء الذين أصبحوا يميلون بشكل متزايد نحو الخدمات الرقمية السريعة والآمنة.

وانطلاقاً من ذلك، أصبح من الضروري دراسة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي داخل المؤسسات المصرفية، من أجل فهم مدى تأثير هذه التقنيات الحديثة على كفاءة وفعالية الأداء البنكي، وتبرز أهمية هذا الموضوع بشكل خاص في البنوك العمومية التي تسعى إلى مواكبة التحول الرقمي وتحسين أدائها المالي بما يضمن استدامتها وتعزيز مكانتها في السوق المصرفي.

ب) طرح الإشكالية:

في ضوء ما سبق، تتمثل الإشكالية الرئيسية للدراسة في السؤال الآتي:

كيف تؤثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP بولاية

غرداية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي للبنك؟
- هل تؤثر أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنك؟
- هل تؤثر تكنولوجيا الإنترنت البنكي على الأداء المالي للبنك؟
- هل تؤثر تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للبنك؟
- وبغية الإجابة عن تلك التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي عند مستوى معنوية (0.05).

مقدمة

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي عند مستوى معنوية (0.05).
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الإنترنت البنكي على الأداء المالي عند مستوى معنوية (0.05).
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي عند مستوى معنوية (0.05).

ج) أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا في هذا الموضوع الى ما يلي:

- تحليل الإطار النظري لمفهوم التكنولوجيا المالية والأداء المالي.
- قياس أثر أبعاد التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في بنك (CNEP) بولاية غرداية.
- إبراز دور التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة الأداء المالي البنكي.

د) أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية وواقعية، حيث تتمثل أهميتها فيما يلي:

- إبراز دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع البنكي.
- توضيح العلاقة بين التكنولوجيا المالية وتحسين الأداء المالي.
- دعم فهم أفضل لآليات تحسين الأداء المالي في ظل التطور التكنولوجي.

ج) مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

1- دوافع ذاتية :

- اهتمام الشخصي بموضوع التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي.
- الرغبة في دراسة التطور الحديث في القطاع المصرفي.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص الأكاديمي.

2- دوافع موضوعية:

- أهمية التكنولوجيا المالية في إعادة تشكيل النظام البنكي.
- الحاجة إلى تقييم أثر الرقمنة على الأداء المالي للبنوك.
- التحول المتسارع نحو الخدمات البنكية الرقمية في الجزائر.

ح) حدود الدراسة:

- حدود مكانية: تقتصر الدراسة على الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) بنك بولاية غرداية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة الخاصة بجمع بيانات الاستبيان وتحليله.

خ) منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

مقدمة

تعتمد هذه الدراسة على مزيج من المناهج البحثية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة. أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في:

- استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- الاعتماد على الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

(د) صعوبات الدراسة:

- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت نفس العلاقة بشكل مباشر.

(ذ) تقسيمات البحث:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في بنك (CNEP) بولاية غرداية.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للتكنولوجيا

المالية والأداء المالي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

تمهيد:

شهد القطاع المالي والمصرفي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، خاصة مع ظهور التكنولوجيا المالية، حيث أصبحت هذه الأخيرة أداة محورية في تحسين كفاءة العمليات المالية وتطوير نماذج الأعمال وتعزيز جودة الخدمات المقدمة، سواء في القطاع المصرفي أو غير المصرفي. كما أسهم هذا التطور في إحداث تغييرات جوهرية في طرق تقديم الخدمات المالية وفي أساليب تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

ويهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار النظري للدراسة من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية للتكنولوجيا المالية والأداء المالي، مع إبراز أهم مجالات وتطبيقات التكنولوجيا المالية في القطاع المالي، بالإضافة إلى عرض أهم النماذج والمؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي. كما يسعى إلى توضيح طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي، من خلال إبراز الآثار التي تحدثها هذه التكنولوجيا على أداء المؤسسات المالية. وكذا عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والأداء المالي

المبحث الأول: الإطار النظري لكل من التكنولوجيا المالية والأداء المالي

شهد كل من التكنولوجيا المالية والأداء المالي باهتمام متزايد في ظل التحول الرقمي الذي يشهده القطاع المالي، نظراً لما يترتب عنه من تأثير مباشر على تطوير الخدمات المالية ورفع كفاءة المؤسسات. وفيما يلي يتم عرض الإطار النظري لمتغيري الدراسة، من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية للتكنولوجيا المالية في المطلب الأول، ثم عرض أهم النماذج والمؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي في المطلب الثاني، مع إبراز طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي في المطلب الثالث.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التكنولوجيا المالية

يهدف هذا الجزء إلى إبراز الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية باعتبارها أحد أبرز مظاهر التحول الرقمي في القطاع المالي، من خلال تحديد مفهومها وبيان أهميتها، ثم التطرق إلى مراحل تطورها، ومجالات تطبيقها، وأهم الخدمات التي تقدمها.

الفرع الأول: تعريف وأهمية التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية من المفاهيم الحديثة المرتبطة بالتحول الرقمي في القطاع المالي، وقد تعددت تعريفاتها نتيجة اتساع نطاق استخدامها. وفيما يلي يتم عرض تعريفها وأهميتها بالنسبة للبنوك والعملاء والاقتصاد.

1- تعريف التكنولوجيا المالية:

شهد تعريف التكنولوجيا المالية اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد ما خلّفته تداعيات الأزمة المالية العالمية لعام 2008، حيث تعددت وجهات النظر حول تعريفها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

إذ يعرف مجلس الاستقرار المالي (FSB) التكنولوجيا المالية بأنها: "الابتكار المالي المدعوم بالتكنولوجيا، والذي يمكن أن يؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة يكون لها أثر مادي على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية".¹

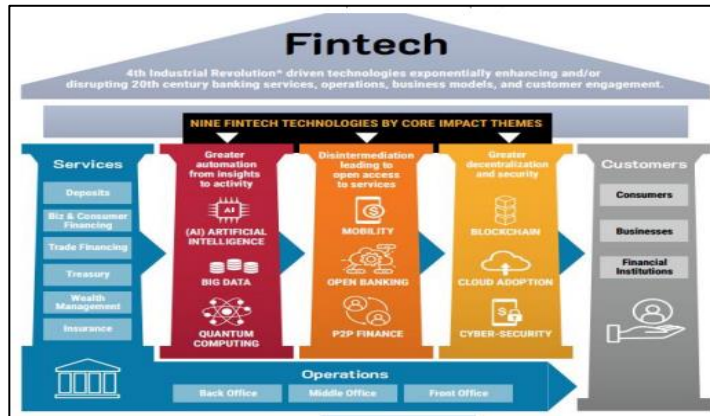
وتعرف أجندة بالي للتكنولوجيا المالية (Bali Fintech Agenda-BFA)، بـ: "التطورات في التكنولوجيا التي تمتلك القدرة على تحويل تقديم الخدمات المالية من خلال تحفيز تطوير نماذج أعمال جديدة وتطبيقات وعمليات ومنتجات جديدة".²

وعرفته مجموعة بوسطن الاستشارية (BCG) على أنه: "الجمع بين التمويل والتكنولوجيا، بمعنى المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات التكنولوجيا المالية، والتي لها تأثير على حياة كثير من الناس".³

ويعرف (Lee and Kim) التكنولوجيا المالية كمفهوم جديد للخدمات المالية قائم على تكنولوجيا المعلومات، يشمل التحولات، المدفوعات، وإدارة الأصول ويساهم في تحسين الأداء المالي.⁴

ويمكن توضيح مفهوم التكنولوجيا المالية من خلال إطارها العام في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: الإطار العام للتكنولوجيا المالية



¹Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING: WHAT DO WE KNOW?, Journal of Financial Intermediation, Vol 41, 2020, P 03. https://www.researchgate.net/publication/335325400_Fintech_and_banking_What_do_we_know

² Ashraf Khan, Majid Malaika, Monetary and Capital Markets Department and Information Technology Department Central Bank Risk Management, Fintech, and Cybersecurity, International Monetary Fund, IMF Working Paper, 2021, P 8.

³رفين جلال، بختي زوليخة، دور التكنولوجيا المالية في تطوير وعصرنة القطلع المصرفي الجزائري: دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، 2024، ص 232.

⁴LiudmilaZavolokina and other, FinTech – What's in a Name? ThirtySeventh International Conference on Information Systems, Dublin, 2016, P 10. https://www.researchgate.net/publication/318268448_FinTech_-_What's_in_a_Name

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

المصدر: بباس منيرة، الصناعة المصرفية التقليدية في زمن التكنولوجيا المالية ... أي التأثير؟ البنوك التقليدية المالية نموذجاً، الكتاب الجماعي للتكنولوجيا والحلول الرقمية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021، ص 43.

يوضح الشكل أعلاه أن الفانتيك تغطي العملاء النهائيين باعتبارهم المحرك الأساسي للحلول التي تقدمها، والتي تعتمد على مجموعة من التقنيات الحديثة مثل البلوكشين، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، والإقراض الند للند... (P2P) إلخ، إذ تلبي حلول الفانتيك المتطلبات المالية لجميع العملاء، وتهدف هذه الحلول إلى تلبية الاحتياجات المالية المتنوعة لمختلف العملاء، إلى جانب تحسين كفاءة عمليات تقديم الخدمات المالية.¹

• العملاء (Customers): يمكن تصنيف العملاء إلى الفئات التالية:

- المستهلكون (Consumers): وهم عملاء التجزئة، ويشملون شرائح متعددة مثل ذوي الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع، إضافة إلى فئات الثروة والشباب؛
- الشركات (Businesses): وتشمل عملاء المؤسسات، سواء كانت شركات كبرى أو صغيرة ومتوسطة، إضافة إلى المنظمات الاجتماعية؛
- المؤسسات المالية (Financial Institutions): مثل شركات إدارة الأصول، وصناديق التقاعد، وشركات التأمين، وصناديق التحوط.

• الخدمات المالية (Financial Services) : تشمل الخدمات التي تقدمها الفنتك ما يلي:

- الودائع (Deposits): مثل الودائع المصرفية وحسابات الاستثمار؛
- التمويل الاستهلاكي وتمويل الأعمال (Consumer & Business Finance): ويشمل القروض المضمونة وغير المضمونة، إضافة إلى التمويل القائم على الأسهم؛

¹ بباس منيرة، الصناعة المصرفية التقليدية في زمن التكنولوجيا المالية... أي التأثير؟ البنوك التقليدية المالية نموذجاً، الكتاب الجماعي للتكنولوجيا والحلول الرقمية، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021، ص 43.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

- تمويل التجارة (Trade Finance): مثل تمويل رأس المال العامل، وتمويل سلاسل الإمداد، وخطابات الاعتماد... إلخ؛
- الخزينة (Treasury): وتشمل إدارة خزانة البنك؛
- إدارة الثروات (Wealth Management): سواء للأفراد أو للصناديق الاستثمارية والمؤسسات؛
- التأمين (Insurance): ويشمل التأمين المباشر وإعادة التأمين.
- العمليات (Operations): تتوزع العمليات المرتبطة بالخدمات المالية على ثلاثة مستويات:
- المكتب الأمامي (Front Office): ويعنى باكتساب العملاء وبناء العلاقات معهم، مع التركيز على تلبية احتياجاتهم من خلال خدمات مباشرة أو استشارية؛
- المكتب الأوسط (Middle Office): ويهتم بإدارة المخاطر وتنفيذ عمليات الدفع؛
- المكتب الخلفي (Back Office): ويتضمن إدارة البيانات، وضمان أمن المعلومات، وإدارة المحافظ، ومتابعة المخاطر.

2- أهمية التكنولوجيا المالية

تظهر أهمية التكنولوجيا المالية فيما يلي¹:

- بالنسبة للبنوك:
- تخفيض التكاليف التشغيلية للبنوك، خاصة التكاليف المرتبطة بإنشاء فروع جديدة؛
- إعادة هندسة الأنظمة المصرفية وتسهيل التعاملات بين البنوك، إلى جانب تحسين أنظمة التحويلات المالية وتطوير الخدمات المالية؛
- تطوير أنظمة الرقابة والمراجعة وأنظمة المعلومات، وكذا تعزيز المركز التنافسي للبنوك؛
- تنمية رأس المال الفكري في البنوك وتقليل العبء على العاملين.

¹ صبرينة بوغار، مجاوي حسين تراري، تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك بوبيان الإسلامي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، ص 208.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• بالنسبة للعملاء:

- تعزيز الشمول المالي من خلال توفير الخدمات المالية عبر الإنترنت والهواتف الذكية، مما يتيح الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء دون التقيد بالمكان أو الزمان؛
- تطوير وسائل الدفع وتوفير آليات للمدفوعات العابرة للحدود تتميز بالسرعة والكفاءة والشفافية؛
- خفض تكاليف العمليات المالية وتقليل الوقت المستغرق فيها مع التخلص من الانتظار في الطوابير.

• بالنسبة للاقتصاد:

- رفع إجمالي الدخل الوطني نتيجة زيادة العوائد المالية للبنوك؛
- دعم الاستقرار المالي والمصرفي من خلال تعزيز الشفافية والأمان في المعاملات المالية، والحد من عمليات غسل الأموال، وتسهيل الامتثال للأنظمة والقوانين التنظيمية.

الفرع الثاني: تطور التكنولوجيا المالية.

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة، إذ يمتد تاريخ توظيف التكنولوجيا في القطاع المصرفي والمالي لفترات طويلة. ويمكن تلخيص مراحل تطورها في ثلاث مراحل رئيسية كما يلي¹:

• المرحلة الأولى 1866-1967: شهدت هذه المرحلة وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي، إلى جانب

ظهور أجهزة الصراف الآلي، حيث بدأ التكامل بين التكنولوجيا والقطاع المالي، مما ساهم في انطلاق

المرحلة الأولى من العولمة المالية.

• المرحلة الثانية 1967-2008: تميزت هذه المرحلة بسيطرة المؤسسات المالية التقليدية على استخدام

التكنولوجيا المالية، حيث تم توظيفها في تقديم الخدمات والمنتجات المالية. كما شهدت هذه الفترة ظهور

المدفوعات الإلكترونية، وأنظمة المقاصة، وأجهزة الصراف الآلي، إضافة إلى الخدمات المصرفية عبر

الإنترنت.

¹ سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، 2019، ص 728.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

- المرحلة الثالثة من 2008 إلى يومنا هذا: مع اندلاع الأزمة المالية العالمية، برزت شركات ناشئة بدأت في تقديم خدمات ومنتجات مالية مباشرة للأفراد والشركات، مما أدى إلى توسع دور التكنولوجيا المالية خارج إطار المؤسسات التقليدية.

الفرع الثالث: مجالات التكنولوجيا المالية

- تشير مجالات أو قطاعات التكنولوجيا المالية والتي تعرف أيضاً بخدمات التكنولوجيا المالية إلى الجوانب التي يمكن من خلالها قياس نشاط هذا المجال. وقد اختلفت آراء الباحثين والمنظمات بشأن تحديدها، إلا أنه يمكن عرض أبرز هذه المجالات وفقاً لأحدث التقارير كما يلي¹:

- **المدفوعات الرقمية:** يعد قطاع المدفوعات الرقمية الأكثر تطوراً في مجال التكنولوجيا المالية، ويشمل تحويل الأموال إلكترونياً عبر وسائل مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة نقاط البيع، والحواشيب، أو من خلال شبكات الاتصال الرقمية. ويتضمن ذلك التحويلات المصرفية، وخدمات الدفع عبر الهاتف، وبطاقات الدفع بمختلف أنواعها. كما توفر الشركات الناشئة حلولاً مثل دفع الفواتير والمحافظ الإلكترونية، مما يجعل هذا القطاع الأكثر انتشاراً واستخداماً بين خدمات التكنولوجيا المالية.
- **الإقراض الرقمي:** يشير الإقراض الرقمي إلى عملية تقديم القروض والتقدم للحصول عليها وإدارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يعتمد المقرضون على البيانات الرقمية في اتخاذ قرارات الائتمان، مع تعزيز التفاعل الذكي مع العملاء.

- **التأمين الرقمي:** هو التحول الرقمي في خدمات التأمين، أي تحويل مختلف الخدمات التي تقدمها شركات التأمين إلى خدمات رقمية مؤتمتة، بهدف رفع الكفاءة وتسريع العمليات، كما يقصد به أيضاً استخدام البرمجيات وواجهات المستخدم الحديثة لمعالجة أوجه القصور في سلسلة قيمة التأمين، وتحسين التفاعل بين شركات التأمين وعملائها.

¹ محمد أمين زاويخ، محمد يونس، دور التكنولوجيا في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي تجربة المملكة العربية السعودية، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 01، 2022، ص 725-726.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• **التمويل الرقمي:** يقصد بالتمويل الرقمي إتاحة الوصول إلى الخدمات المالية لجميع الأفراد باستخدام التقنيات الحديثة، ويُعد من الأدوات الأساسية لتحقيق الشمول المالي. كما يساهم في توسيع نطاق الاستفادة من الخدمات المالية، خاصة في ظل الانتشار الواسع للهواتف المحمولة، مما يعزز فرص الإدماج المالي وتوفير الخدمات الأساسية.

• **التكنولوجيا التنظيمية:** تعرف التكنولوجيا التنظيمية بأنها توظيف التكنولوجيا في إدارة العمليات التنظيمية داخل القطاع المالي. وتشمل وظائفها الأساسية مجالات المراقبة التنظيمية، وإعداد التقارير، وضمان الامتثال. وبعبارة أخرى، فهي تعكس استخدام التقنيات الحديثة لمعالجة الأعباء التنظيمية وتحقيق الامتثال بكفاءة وفعالية أكبر.

• **تكنولوجيا الثروة:** تشير تكنولوجيا الثروة إلى أحد الفروع الفرعية للتكنولوجيا المالية، حيث تجمع بين مفهومي الثروة والتكنولوجيا. وكما تسهم التكنولوجيا المالية (Fintech) في دمج التمويل بالتكنولوجيا لتغيير أساليب إدارة الأموال وإنفاقها واستلامها سواء للأفراد أو الشركات، فإن تكنولوجيا الثروة (WealthTech) تركز على تقديم حلول رقمية متقدمة تدعم إدارة الثروات والاستثمارات، سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي.

الفرع الرابع: أنواع الخدمات المالية في التكنولوجيا المالية.

تصنف شركة الأبحاث «Scanner Venture» شركات الخدمات المالية ضمن مجال التكنولوجيا المالية إلى 13 فئة رئيسية، وذلك وفقًا لطبيعة أنشطتها. وتشمل هذه الفئات: شركات الإقراض، وتمويل الأسهم، الاستثمار المؤسسي، الاستثمار بالتجزئة، والمدفوعات، التمويل الشخصي، التحويلات المالية، والتمويل الجماعي، والبنية التحتية، والأمن، وأدوات الأعمال التجارية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، إضافة إلى شركات البحث والبيانات.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

ويظهر الشكل رقم (01) مختلف أنواع الخدمات المالية التي يتم تقديمها ضمن منظومة التكنولوجيا المالية من خلال عدة أطراف، كما يبرز دخول فاعلين جدد من خارج القطاع المالي، والذين أصبحوا ينافسون المؤسسات المالية التقليدية في تقديم هذه الخدمات¹.

الشكل رقم (02): أطراف منظومة التكنولوجيا المالية



المصدر: بوحفص ابتهاج، نعاس صلاح الدين، ماذا تقدم التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية الإسلامية؟ عرض التجربة السعودية، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية، الادارية والمحاسبية، المجلد 02، العدد 02، 2021، ص 34.

المطلب الثاني: أساسيات حول الأداء المالي.

يعد الأداء المالي من المفاهيم الأساسية في الإدارة المالية، إذ يعكس كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها وتحقيق أهدافها المالية، وتبرز أهميته في كونه أداة لقياس الوضعية المالية وتشخيص نقاط القوة

¹ بوحفص ابتهاج، نعاس صلاح الدين، ماذا تقدم التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية الإسلامية؟ عرض التجربة السعودية، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية، الادارية والمحاسبية، المجلد 02، العدد 02، 2021، ص 34.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

والضعف، بما يدعم اتخاذ القرارات المناسبة. ويهدف هذا المطلب إلى عرض الإطار المفاهيمي للأداء المالي من خلال تحديد مفهومه، وأهميته، وأبرز مؤشرات قياسه.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي.

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.¹

كما يعرف على أنه مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان يعزز من استقرارها المالي وبقائها من ظاهرة الإفلاس، أو بمعنى آخر، مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية.²

كما يعرف الأداء المالي عن تعظيم للنتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الاداء.³

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي.

تمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:⁴

- يساهم في تقييم ربحية المؤسسة، حيث يهدف إلى تعظيم قيمة المؤسسة وزيادة ثروة المساهمين؛
- يساعد في تقييم سيولة المؤسسة، من خلال قياس قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال

المحددة؛

¹ محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر، الأردن، 2010، ص 45.

² رانيا شابو، عبد الكريم زرفاوي، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية دراسة حالة مصرف الراجحي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، ص 271.

³ بوصيع هناء، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2025، ص 479.

⁴ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبليس، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 221.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

- يساعد على تقييم تطور نشاط المؤسسة، وذلك من أجل فهم السياسة المتبعة في توزيع الأرباح؛
- يساهم في تقييم درجة مديونية المؤسسة عبر تحديد مدى اعتمادها على مصادر التمويل الخارجية؛
- يساعد في تقييم تطور حجم المؤسسة بما يعكس تحسن الأداء الكلي والقدرة التنافسية للمؤسسة.

الفرع الثالث: خطوات و مؤشرات تقييم الاداء المالي.

1- خطوات تقييم الأداء المالي:

تتمثل خطوات ومراحل تقييم الأداء المالي فيما يلي: ¹

- الحصول على مجموعة من القوائم المالية السنوية، حيث يتم إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية التي تعكس أداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة .
- حساب مختلف مقاييس تقييم الاداء المالي، مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والتوزيعات، وذلك وفقاً لسياسات الإدارة المالية المعتمدة في عملية التقييم .
- دراسة وتحليل هذه النسب المالية، من خلال تفسير النتائج واكتشاف الانحرافات ونقاط الضعف في الأداء المالي الفعلي، عبر مقارنته بالأداء المخطط أو بأداء مؤسسات أخرى تنتمي إلى نفس القطاع .
- وضع التوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج التقييم، بعد تحديد أسباب الاختلالات وآثارها على المؤسسة، بهدف معالجتها وتحسين الأداء المالي مستقبلاً.

¹ ديدوش هاجرة، رشدي حميدة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات والنسب المالية-مؤسسة ميناء تنس نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 13، العدد 03، ص 475.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

2- مؤشرات تقييم الاداء المالي:

تختلف مؤشرات قياس الأداء في البنوك باختلاف الجهات المستفيدة من تقارير الأداء، لذا استخدمت عدة نماذج لهذا الغرض:¹

• نموذج العائد على حقوق الملكية (ROE):

يعتبر نموذج دويونت (DuPont Model) واحدًا من أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء، وقد بدأ استخدامه في بداية القرن العشرين. يقتصر في البداية على قياس معدل العائد على الاستثمار من خلال اشتقاقه من نسبتي، تعبر الأولى عن كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح، وهي نسبة صافي الربح إلى إجمالي المبيعات، وتعبر النسبة الثانية عن كفاءة الإدارة في استخدام مواردها، وهي نسبة صافي المبيعات إلى إجمالي الموجودات. وفي عام 1970 تم تطوير النموذج ليتحول من معدل العائد على الاستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية، وذلك عن طريق إضافة نسبة ثالثة تخص المخاطرة، وهي النسبة المتعلقة بمضاعف الرفع المالي، وهو أحد نسب هيكل رأس المال والمتمثل بنسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية. إن معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك (ROE) يقيس معدل العائد المتحقق من استثمار أموال المالكين، وهو مقياس لأداء الإدارة. فإذا كان هذا المعدل مرتفعًا، فهو دليل على مخاطرة عالية ناجمة عن زيادة الرافعة المالية، أما انخفاضه فيشير إلى تمويل متحفظ بالقروض. ولنموذج العائد على حقوق الملكية خمس مؤشرات:

- **مؤشر العائد على حقوق الملكية:** يقيس هذا المؤشر قيمة العائد التي يتحصل عليها البنك من خلال استثمار وحدة واحدة من حقوق الملكية، وكلما ارتفع هذا العائد كان ذلك أفضل. ويمكن حساب هذا المؤشر وفق العلاقة:

¹ حسينة معاش، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية بالاعتماد على نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2014-2018، مجلة المغرب العربي لإدارة المنظمات، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 58-59.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية

- مؤشر العائد على الأصول: يقيس صافي الدخل الناتج عن استثمار الأصول المملوكة خلال هذه الفترة، ويُحسب من خلال العلاقة:

العائد على الأصول = صافي الدخل / إجمالي الأصول.

- مؤشر العائد على الرافعة المالية: يقارن هذا المؤشر بين الأموال وحقوق الملكية، كما يعد مقياساً للمخاطرة والربحية، ويُحسب وفق العلاقة:

الرفع المالي = إجمالي الأصول / حقوق الملكية.

- مؤشر هامش الربح: تقيس هذه النسبة صافي الدخل المحقق من كل وحدة من إجمالي الإيرادات، كما تبين قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض التكاليف، وتحسب من خلال العلاقة:

هامش الربح = صافي الدخل / إجمالي الإيرادات.

- مؤشر منفعة الأصول: تعبر عن نسبة إجمالي الإيرادات لكل وحدة واحدة من الأصول، وتحسب وفق العلاقة:

منفعة الأصول = إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول.

• نموذج القيمة الاقتصادية المضافة:

تعد القيمة الاقتصادية المضافة من أهم النماذج الحديثة في مجال تقييم الأداء المالي للمؤسسات، خاصة تلك المدرجة في البورصة. وقد حقق هذا النموذج نجاحاً من خلال قدرته على تقويم الأداء الداخلي والخارجي للمؤسسة، كما يُعتبر من أكثر المقاييس المالية قدرةً على تحديد الربح الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

وتقيس القيمة الاقتصادية المضافة المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، كما تُعرّف بأنها الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة والعائد المنتظر، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى المخاطر المصاحبة له.

وتحسب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك وفق العلاقة التالية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)} = \text{الربح التشغيلي المعدل} - (\text{حقوق الملكية} \times \text{تكلفة حقوق الملكية})$$

ويحسب الربح التشغيلي المعدل وفق العلاقة التالية:

$$\text{الربح التشغيلي المعدل} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} + \text{التخصيصات}$$

• نموذج (CAMELS):

يعد نموذج (CAMELS) نظامًا للإنذار المبكر، ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1979، ويعتبر من أهم أنظمة التصنيف التي تعتمد عليها الهيئات الرقابية عالميًا لتقييم سلامة البنوك، ويعتمد هذا النظام على التفتيش الميداني من أجل التعرف على المركز المالي للبنك، وقد استخدم من قبل خمس جهات رقابية في الولايات المتحدة الأمريكية، على رأسها الاحتياطي الفيدرالي. ويعرّف نموذج (CAMELS) بأنه مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية للبنك وتحديد درجة تصنيفه، ويتكون من ستة عناصر أساسية تتمثل فيما يلي:

- كفاية رأس المال (Capital Adequacy)

- جودة الأصول (Asset Quality)

- جودة الإدارة (Management Quality)

- إدارة الأرباح (Earning Management)

- درجة السيولة (Liquidity Position)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والأداء المالي

- الحساسية لمخاطر السوق (Sensitivity to MarketRisk)¹

المطلب الثالث: العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

تتزايد أهمية العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي في الأدبيات الاقتصادية والمالية، بالنظر إلى الدور الذي أصبحت تلعبه التقنيات المالية الحديثة في إعادة تشكيل بيئة العمل المصرفي وتحسين فعالية المؤسسات المالية. إذ لم يعد تأثير التكنولوجيا المالية مقتصرًا على تطوير الخدمات فحسب، بل يشمل تحسين أداء البنوك وتعزيز كفاءتها التشغيلية والمالية.

وفي هذا السياق، يهدف هذا المطلب إلى تحليل طبيعة هذه العلاقة من خلال إبراز أثر التكنولوجيا المالية على البنوك من جهة، وتوضيح انعكاساتها على الأداء المالي للمؤسسات من جهة أخرى.

الفرع الأول: أثر التكنولوجيا على البنوك.

شهد القطاع المالي تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة بفعل التكنولوجيا المالية، ومع اتساع نطاق استخدامها أصبحت تؤدي دورًا أساسيًا في تطوير وتحسين أنظمة وعمليات القطاع المصرفي. وانطلاقًا من ذلك، يمكن توضيح تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك من خلال النقاط الآتية:²

- ساهمت ابتكارات التكنولوجيا المالية في تنويع المنتجات والخدمات المصرفية، حيث دعمت تقديم خدمات مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول ومدفوعات الطرف الثالث، إلى جانب تطوير خدمات الائتمان الرقمي ومنصات الإقراض الإلكترونية، واعتماد الودائع الإلكترونية، فضلاً عن دعم الأنشطة الاستثمارية من خلال التجارة الإلكترونية.

¹ محمد محمود، إدارة المخاطر المصرفية، دار المسيرة، 2018، ط1، عمان، ص 45.

² خولة خرقاق، اثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك دراسة حالة بنك الخليج الجزائر وكالة قالمة خلال الفترة 2014-2023، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2025، ص 51.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

- أثرت الابتكارات في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك التجارية، إذ ساهمت في الحد من آثار المخاطر المختلفة، خاصة مخاطر الائتمان والسيولة والمخاطر التشغيلية، إضافة إلى تقليل التحديات المرتبطة بالبنية التحتية للنظام المصرفي، مع تحسين مستويات الربحية.
- ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيز حماية العملاء، من خلال تطوير أنظمة الأمان والحد من مخاطر الاحتيال، وضمان سرية وخصوصية بيانات العملاء، إلى جانب تقليل احتمالات الاستبعاد غير العادل أو التمييز بين العملاء، وحماية صغار المستثمرين من المخاطر المحتملة.

الفرع الثاني: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي

أصبحت التكنولوجيا المالية من أبرز الصناعات الواعدة عالمياً، نظراً لقدرتها على توظيف التقنيات الحديثة في توسيع نطاق تقديم الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية. وقد أسهم التطور التكنولوجي المتسارع في السنوات الأخيرة في ظهور تطبيقات وحلول مالية ومصرفية مبتكرة. ويمثل اعتماد القطاع البنكي على حلول التكنولوجيا المالية وابتكاراتها عاملاً محفزاً لتحقيق تنمية مصرفية شاملة، حيث أدى ذلك إلى إعادة تشكيل نماذج الأعمال البنكية وأساليب تقديم الخدمات، إلى جانب تطوير المنتجات المصرفية، مما ساعد البنوك على تحقيق نمو متسارع وتحقيق مكاسب ملموسة.

وقد حظي تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على الأداء المالي باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، إذ تعرف بأنها استخدام التكنولوجيا في تطوير الخدمات المالية وتحسينها. وتمتلك القدرة على تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية ورفع كفاءتها وزيادة شفافيتها. وتشير العديد من الدراسات إلى أن تبني التكنولوجيا المالية ينعكس إيجاباً على الأداء المالي من خلال عدة جوانب، من أبرزها.¹

¹ Bashar Younis Alkhawaldeh and other, The effect of financial technology on financial performance in Jordanian SMEs: The role of financial satisfaction, Uncertain Supply Chain Management, vol 11, 2023, P 1021. https://www.growingcience.com/uscm/Vol11/uscm_2023_79.pdf

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

- **تحسين الشمول المالي:** تساهم التكنولوجيا المالية في إتاحة الخدمات المالية للفئات غير المخدومة، مما يعزز قدرتهم على الادخار والاستثمار والمشاركة في النشاط الاقتصادي، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي.
- **تحسين الكفاءة المالية:** تساعد في تقليل تكاليف المعاملات، وزيادة سرعة ودقة تنفيذ العمليات المالية، الأمر الذي يمكن الأفراد والمؤسسات من إدارة مواردهم المالية بكفاءة أعلى.
- **تعزيز الشفافية المالية:** توفر وصولاً أفضل إلى المعلومات المالية، مما يدعم اتخاذ قرارات مالية أكثر وعياً، ويحد من الأخطاء والتكاليف المرتبطة بها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والأداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول التكنولوجيا المالية والأداء المالي.

حظي موضوع التكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية الحديثة، باعتباره أحد أبرز محاور التحول الرقمي في القطاع المصرفي. وقد ركزت الدراسات السابقة على قياس مدى مساهمة التقنيات المالية الحديثة في تحسين الأداء المالي، وذلك باستخدام مناهج قياسية ودراسات ميدانية تعتمد على الاستبيان.

وفيما يلي عرض أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي، مع تحليل نتائجها ومقارنتها بالدراسة الحالية بهدف إبراز أوجه التشابه.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة سمير أبو الفتوح صالح أحمد وآخرون (2026)، بعنوان: أثر التكامل بين التكنولوجيا المالية والحوكمة الإلكترونية على الأداء المالي: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردنية، منشورة في مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 5، العدد 17.

• عالجت الإشكالية التالية:

ما أثر التكامل بين التكنولوجيا المالية والحوكمة الإلكترونية على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية؟

• هدفت الدراسة إلى:

استكشاف أثر كل من التكنولوجيا المالية والحوكمة الإلكترونية، وأثر التكامل بينهما على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية. حيث اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من جميع البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان وعددها 13 بنكاً، بالإضافة إلى 143 مستجيباً من المديرين التنفيذيين ومديري التكنولوجيا والمخاطر والامتثال، تم اختيارهم بعينة طبقية عشوائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

التحليلي، بالاعتماد على البيانات الأولية من خلال الاستبيان، مع استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتحليل الانحدار المتعدد.

• توصلت الدراسة إلى:

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي.
- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للحكومة الإلكترونية على الأداء المالي.
- وجود تأثير تآزري أقوى عند التكامل بين التكنولوجيا المالية والحكومة الإلكترونية، مما يعزز الأداء المالي والاستدامة).

2. دراسة بكوش شيماء وبوادو فاطيمة (2024)، بعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على جودة الأداء

البنكي - دراسة حالة بنك البركة الإسلامي لولايي سكيكدة وقسنطينة، مقال منشور في المجلة

(Beam Journal of Economic Studies)، المجلد 8، العدد 2.

• عالجت الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في الرفع من جودة الأداء البنكي في بنك البركة الإسلامي لولايي سكيكدة وقسنطينة؟

• هدفت الدراسة إلى:

تحديد أثر التكنولوجيا المالية على جودة الأداء البنكي داخل بنك البركة الإسلامي لولايي سكيكدة وقسنطينة، من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مدى تأثير التكنولوجيا المالية على مختلف أبعاد الأداء البنكي. وذلك من خلال جمع البيانات باستخدام استبيان موزعة على عينة مكونة من (50) موظف داخل البنك محل الدراسة، حيث تم استخدام الانحدار البسيط للإجابة على فرضيات الدراسة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي واضح بين التكنولوجيا المالية والأداء البنكي بأبعاده المختلفة (المالي، التسويقي، الوظيفي، والاستراتيجي)؛
- تعد التكنولوجيا المالية من أهم الآليات المناسبة لرفع وتطوير مستويات الأداء البنكي.

3. دراسة ياسر محمد عبد القادر عقل وآخرون (2023)، بعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على الأداء

المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، مقال منشور في المجلة الأكاديمية

للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 3، العدد 3.

• عالجت الإشكالية التالية:

ما أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك العاملة في مصر؟

• هدفت الدراسة إلى:

قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك من خلال دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 20 بنكاً خلال الفترة 2016-2020 بإجمالي 100 مشاهدة، بالاعتماد على البيانات الثانوية (القوائم والتقارير المالية للبنوك وقواعد بيانات البنك الدولي)، باستخدام منهج بيانات البانل (Panel Data)، وتحليل الارتباط بيرسون والانحدار الخطي المتعدد بطريقة المربعات الصغرى (OLS).

• توصلت الدراسة إلى:

- وجود تأثير إيجابي معنوي لأرصدة بطاقات الائتمان على معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).
- لا يوجد أثر معنوي لقيمة الأصول التكنولوجية على كل معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة Tsaran Oleksandr وBychkova Natalia (2025)، بعنوان **The Impact of**

FinTech Development on Bank Performance: Evidence from Cross-Country

Panel Régressions، منشورة في مجلة **Economy and Society**، العدد 77.

• عالجت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير تطور التكنولوجيا المالية على أداء البنوك عبر مختلف الدول؟

• هدفت الدراسة إلى:

تحليل أثر تطور التكنولوجيا المالية على أداء البنوك على المستوى الدولي، وذلك من خلال استخدام

بيانات بانل (Panel Data) لمجموعة من الدول، حيث تم الاعتماد على نماذج التأثيرات الثابتة

(Fixed Effects) لقياس العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية ومؤشرات الأداء البنكي مثل كفاية رأس المال،

إجمالي الأصول، وعوائد الأرباح، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف أحجام البنوك.

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير إيجابي للتكنولوجيا المالية على أداء البنوك الصغيرة، ووجود تأثير سلبي على البنوك متوسطة

الحجم، في حين لا يظهر تأثير معنوي واضح على البنوك الكبيرة.

- تؤكد النتائج أن تأثير التكنولوجيا المالية يختلف حسب حجم البنك وهيكل السوق، مما يعكس طبيعة غير

متجانسة لهذا التأثير على القطاع المصرفي.

2. دراسة Sri Hermuningsih وPristin Prima Sari وAnisya Dewi Rahmawati،

(2023)، بعنوان **The moderating role of bank size: influence of fintech, liquidity**

on financial performance، منشورة في مجلة **Journal Siasat Bisnis**، المجلد 27، العدد

1.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• عالجت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية والسيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية التقليدية في إندونيسيا، وما الدور المعدّل لحجم البنك في هذه العلاقة؟

• هدفت الدراسة إلى:

اختبار أثر التكنولوجيا المالية (FinTech) والسيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية التقليدية المسجلة لدى هيئة الخدمات المالية في إندونيسيا (OJK) خلال الفترة 2012-2021، باستخدام عينة مكونة من 20 بنكاً و 200 مشاهدة من القوائم المالية، واعتماد نموذج المعادلات الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) باستخدام برنامج (SmartPLS)، مع إدراج حجم البنك كمتغير معدل للعلاقات المدروسة.

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير إيجابي للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك.
- وجود تأثير إيجابي للسيولة على الأداء المالي للبنوك.
- يعد حجم البنك متغيراً معدلاً يعزز العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي.
- يعد حجم البنك أيضاً متغيراً معدلاً يقوي العلاقة بين السيولة والأداء المالي.
- تشير النتائج إلى أن البنوك ذات الحجم الأكبر تميل إلى تحقيق أداء مالي أفضل بفضل قدرتها على إدارة السيولة وتحقيق أرباح أعلى، كما أن تبني التكنولوجيا المالية يسهم في تحسين الربحية بشكل عام.

3. دراسة: Kastriot Dermaku و Muham et Hajdari و Hiflobina Dermaku

و (2023) Liridon Hoti، بعنوان: An Empirical Analysis of Fintech's Impacts on

Emerging the Financial Performance of Banks in Kosovo، منشورة في مجلة

Science Journal، المجلد 7، العدد 3.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• عالجت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير أدوات التكنولوجيا المالية (FinTech) مثل أجهزة الصراف الآلي (ATMs)، ونقاط البيع (POS)، والمدفوعات الإلكترونية (e-payments) على الأداء المالي للبنوك في كوسوفو؟

• هدفت الدراسة إلى:

تحليل الأثر التجريبي لأشكال مختلفة من التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك في كوسوفو خلال الفترة 2010-2021، بالاعتماد على البيانات الثانوية، حيث تم اعتبار صافي أرباح القطاع المصرفي متغيرًا تابعًا، في حين شملت المتغيرات المستقلة أجهزة الصراف الآلي (ATMs) والمدفوعات عبر نقاط البيع (POS) والمدفوعات الإلكترونية، باستخدام 48 مشاهدة ربع سنوية. حيث اعتمدت الدراسة منهج كمي قياسي باستخدام نموذج المربعات الصغرى العادية (OLS).

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير سلبي معنوي لاستخدام أجهزة الصراف الآلي (ATMs) على ربحية البنوك.
- وجود تأثير إيجابي معنوي للمدفوعات الإلكترونية على الأداء المالي للبنوك.
- لا توجد علاقة معنوية بين المدفوعات عبر نقاط البيع (POS) وربحية البنوك.
- تفسر المتغيرات المستخدمة جزءًا من التغير في الأداء المالي للبنوك، مع تفوق أثر المدفوعات الإلكترونية مقارنة ببقية الأدوات.

4.دراسة: Maya Syaula وAnnisa Ilmi Faried وGeby Citra Ananda (2023)،

بمعنوان: The Effect of Financial Literacy and Financial Technology on

Financial Performance (Case Study: Desa Kebun Kelapa)، منشورة في مجلة

International Journal of Management, Economic and Accounting، المجلد 1،

العدد 2.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• علجت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير كل من الثقافة المالية (Financial Literacy) والتكنولوجيا المالية (Financial Technology) على الأداء المالي في قرية KebunKelapa في إندونيسيا؟

• هدفت الدراسة إلى:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر الثقافة المالية والتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في المجتمع المحلي بقرية (KebunKelapa)، حيث تم الاعتماد على بيانات أولية وثانوية من السكان والفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين، وتم جمع البيانات عبر استبيان لعينة غير احتمالية قوامها 179 مفردة. وتم استخدام الانحدار الخطي المتعدد، إضافة إلى اختبار (t) ومعامل التحديد (R^2) لقياس قوة العلاقة وتفسير تأثير المتغيرات المستقلة على الأداء المالي.

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير إيجابي للثقافة المالية على تحسين الأداء المالي.
- وجود تأثير إيجابي للتكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي.
- يساهم كل من (FinTech) و (Financial Literacy) في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين استخدام الموارد المالية.
- رغم الإيجابيات، فإن تطبيق التكنولوجيا المالية يواجه بعض التحديات على مستوى التكيف والجاهزية لدى المجتمع المحلي.

5. دراسة: Elmira Siska، (2022)، بعنوان: Financial Technology (FinTech) and Its

Impact on Financial Performance of Islamic Banking، منشورة في مجلة

ARBITRASE: Journal of Economics and Accounting، المجلد 2، العدد 3.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

• عالجت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير خدمات التكنولوجيا المالية (FinTech) على الأداء المالي للبنوك الإسلامية، مع تطبيق

دراسة حالة على بنك الشريعة الإندونيسي (BankSyariahIndonesia – BSI) ؟

• هدفت الدراسة إلى:

اختبار أثر خدمات (FinTech) على الأداء المالي للبنوك الإسلامية من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات المالية، في إطار دراسة تطبيقية على بنك الشريعة الإندونيسي خلال الفترة 2016-2020، بالاعتماد على بيانات سنوية مستخرجة من القوائم المالية. حيث اعتمدت الدراسة على منهج كمي وصفي باستخدام بيانات سلاسل زمنية سنوية، حيث تم قياس الأداء المالي من خلال مؤشرات مالية مثل كفاية رأس المال (CAR)، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، نسبة الكفاءة التشغيلية (BOPO)، ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR)، مع تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS 21) وتطبيق اختبارات الانحدار الخطي البسيط، واختبارات الفرضيات، ومعامل التحديد.

• توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير لخدمات التكنولوجيا المالية على كفاية رأس المال (CAR) في البنك المدروس.
- وجود تأثير إيجابي للتكنولوجيا المالية على الربحية ممثلة في (ROA) و (ROE).
- وجود تأثير على الكفاءة التشغيلية (BOPO) وعلى نسبة التمويل إلى الودائع (FDR).
- تؤكد النتائج أن تبني خدمات FinTech يساهم في تحسين الأداء المالي للبنك الإسلامي محل الدراسة بشكل عام.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

يهدف هذا المطلب إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث المكان والزمان، العينة، أدوات الدراسة، القطاع، المتغيرات، والهدف.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

الجدول رقم 01: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة	
أنجزت الدراسة الحالية خلال السنة الجامعية 2026/2025، وتطبق ميدانيًا في ولاية غرداية (الجزائر) على البنك.	أجريت الدراسات السابقة في فترات حديثة نسبيًا (2022-2026)، وتوزعت جغرافيًا بين دول عربية وأجنبية مثل الأردن، إندونيسيا، كوسوفو، مصر، والجزائر، مما يعكس تنوع البيئات المصرفية المدروسة.	من حيث المكان والزمان
تعتمد الدراسة الحالية على عينة ميدانية مكونة من موظفي البنك محل الدراسة (ولاية غرداية)، باعتبارهم الأكثر اطلاعًا على واقع استخدام التكنولوجيا المالية داخل المؤسسة.	اعتمدت الدراسات السابقة على عينات متنوعة شملت موظفي البنوك، عملاء، ومديري مؤسسات مالية، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي اعتمدت على بيانات مالية لبنوك. (Panel Data)	من حيث العينة
تعتمد الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد العينة.	استخدمت الدراسات السابقة أدوات متعددة مثل: الاستبيان، تحليل القوائم المالية، نماذج الانحدار، نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، وتحليل Panel Data.	من حيث اداة الدراسة
تركز الدراسة الحالية على قطاع	ركزت الدراسات السابقة على القطاع	من حيث القطاع

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والاداء المالي

مصرفي محلي في الجزائر ممثل في بنك بولاية غرداية.	المصرفي (بنوك تقليدية وإسلامية) في بيئات مختلفة، مع اختلاف مستوى تطور التكنولوجيا المالية.	
تركز الدراسة الحالية على قياس أثر التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة على الأداء المالي للبنك محل الدراسة، بالاعتماد على آراء موظفي البنك بولاية غرداية.	من حيث المتغيرات ركزت الدراسات السابقة على دراسة أثر التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (مثل المدفوعات الإلكترونية، أجهزة الصراف الآلي، بطاقات الائتمان، والسيولة المالية) على الأداء المالي والبنكي، مع إدراج بعض المتغيرات المعدلة كحجم البنك والحوكمة الإلكترونية.	من حيث المتغيرات
تهدف الدراسة الحالية إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في بنك واحد بولاية غرداية، من خلال دراسة ميدانية تعتمد على آراء الموظفين.	هدفت الدراسات السابقة إلى قياس وتحليل أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك في سياقات مختلفة، مع اختبار قوة هذا الأثر حسب حجم البنك ونوعه.	من حيث الهدف

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، يتبين أن التكنولوجيا المالية أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير القطاع المصرفي والمالي، من خلال مساهمتها في تحسين جودة الخدمات المالية ورفع كفاءة الأداء داخل المؤسسات البنكية. وقد تناول الفصل مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية من حيث مفهومها، أهميتها، مراحل تطورها، ومجالات تطبيقها، إضافة إلى إبراز أهم الخدمات المالية الرقمية الحديثة.

كما تم التطرق إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته في تقييم كفاءة المؤسسات المالية، مع عرض أبرز النماذج والمؤشرات المعتمدة في قياسه، مثل نموذج العائد على حقوق الملكية ونموذج (CAMELS) وقد أظهرت الأدبيات والدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي، من خلال مساهمتها في تخفيض التكاليف، تسريع العمليات، وتحسين جودة الخدمات والقدرة التنافسية للبنوك.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا
المالية على الاداء المالي دراسة حالة صندوق
الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية
غرداية**

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

تمهيد:

تعد التكنولوجيا المالية من أبرز التطورات الحديثة التي ساهمت في تحسين أداء المؤسسات البنكية وتعزيز قدرتها التنافسية، من خلال تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتسهيل المعاملات المالية ورفع كفاءة الأداء المالي. وتهدف هذه الدراسة الميدانية إلى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP بنك بولاية غرداية.

وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى تقديم لمحة عن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP بنك وكالة غرداية، ثم دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالاعتماد على برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بعد عرض الجانب النظري للدراسة، يأتي هذا المبحث لتطبيق المفاهيم النظرية على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك (CNEP) بولاية غرداية، بهدف التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي.

كما يتناول هذا المبحث تقديم لمحة عن البنك محل الدراسة وهيكله التنظيمي، إضافة إلى عرض منهجية الدراسة الميدانية من حيث مجتمع الدراسة، العينة، أداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

المطلب الاول: لمحة عن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

يهدف هذا المبحث إلى تقديم لمحة عامة عن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك (CNEP) من خلال التعرف على نشأته وتطوره التاريخي، إضافة إلى فرع ولاية غرداية محل الدراسة. كما يتناول عرض الهيكل التنظيمي للوكالة ومختلف المصالح المكونة لها، لفهم كيفية سير النشاط البنكي داخل المؤسسة.

الفرع الأول: النشأة والتطور

تأسس الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بتاريخ 10 أوت 1964 بموجب القانون رقم 64/227، حيث تمثلت مهمته الأساسية في بداية نشاطه في جمع الادخارات الصغيرة للأفراد والعائلات. وفي سنة 1971 تم تكريس الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط كبنك وطني متخصص في السكن. وفي 06 أفريل 1997 تم تعديل النظام الأساسي للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بعد حصوله على الاعتماد الممنوح من طرف بنك الجزائر، وتم تغيير اسمه إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك، حيث أصبح بإمكانه ممارسة مختلف العمليات البنكية باستثناء عمليات التجارة الخارجية. كما شهد البنك سنة 2016 عملية رفع لرأسماله إلى 46.000.000.000 دج بموجب القانون رقم 131/2016 الصادر بتاريخ 25 ماي 2016، وذلك في إطار إعادة رسملة البنوك الناشطة في الجزائر.

أما فيما يخص وكالة غرداية محل الدراسة، فقد تم تأسيسها بتاريخ 29 نوفمبر 1992، ويتواجد مقرها وسط المدينة على مستوى ساحة محمد خميسي ببلدية وولاية غرداية، وتصنف ضمن التصنيف "أ" للبنك. وتتمثل مهامها الأساسية في جمع الودائع ومنح الائتمان، كما تقدر مساحة النشاط بـ 237 م². ويضم طاقم الوكالة مديراً ونائب مدير و 05 إطارات و 11 موظفاً تنفيذياً، أي بمجموع 18 موظفاً، في حين يبلغ عدد عملائها حوالي 25.400 عميل. كما ينقسم الهيكل العقاري للوكالة إلى ثلاثة مستويات يتم من خلالها مزولة النشاط البنكي.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

- **مدير الوكالة:** يمثل مدير الوكالة رأس الهرم التنظيمي، حيث يشرف على التسيير الإداري والوظيفي للوكالة، ويتولى مهام المراقبة والتوجيه. وتتمثل أهم مهامه فيما يلي:
 - وضع استراتيجية تجارية تنافسية للبنك على المستوى المحلي.
 - قيادة فريق العمل لتحقيق أهداف البنك.
 - تنفيذ الإجراءات والقوانين واللوائح التنظيمية.
 - الإشراف على العلاقات الخارجية للبنك مع بنك الجزائر والبنوك الأخرى ومختلف الهيئات والمؤسسات المالية والإدارية.
 - السهر على تحقيق الأهداف السنوية المسطرة من الإدارة المركزية.
 - إعداد الميزانية التقديرية السنوية الخاصة بالتجهيز والتسيير.
 - اقتراح الترقيات وتأهيل الموظفين.
 - التأشير على العمليات البنكية اليومية التي تفوق 100000 دج.
- **نائب المدير:** يعتبر نائب المدير ثاني رتبة في الهيكل التنظيمي للوكالة، ومن أبرز مهامه:
 - النيابة عن المدير في حالات الغياب بسبب مهمة خارجية أو عطة أو مرض.
 - الإشراف الوظيفي على مختلف مصالح الوكالة.
 - التنسيق بين المصالح المختلفة.
 - حل المشكلات الإدارية والنزاعات بين الموظفين.
 - تمثيل المدير في بعض المهام والاجتماعات ولجان القرض.
- **الأمانة العامة:** إضافة إلى المهام الإدارية الكلاسيكية، تتولى الأمانة العامة:
 - تسجيل المراسلات الواردة والصادرة.
 - تسجيل اللوائح والقوانين في السجلات الخاصة.
 - مساعدة المدير في ضبط الرزنامة الشهرية للمواعيد.
 - تسجيل أوامر المهمة.
 - أرشفة الوثائق والمراسلات.
- **مصلحة الاستقبال والتوجيه:** تهتم هذه المصلحة باستقبال وتوجيه العملاء بمختلف فئاتهم، سواء كانوا أفرادًا أو مهنيين أو أصحاب مؤسسات، وذلك من خلال:
 - التعريف بالخدمات والمنتجات البنكية.
 - مراقبة ملفات العملاء إلى المصالح المعنية.
 - تقديم التوجيهات والإرشادات المتعلقة بالخدمات البنكية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

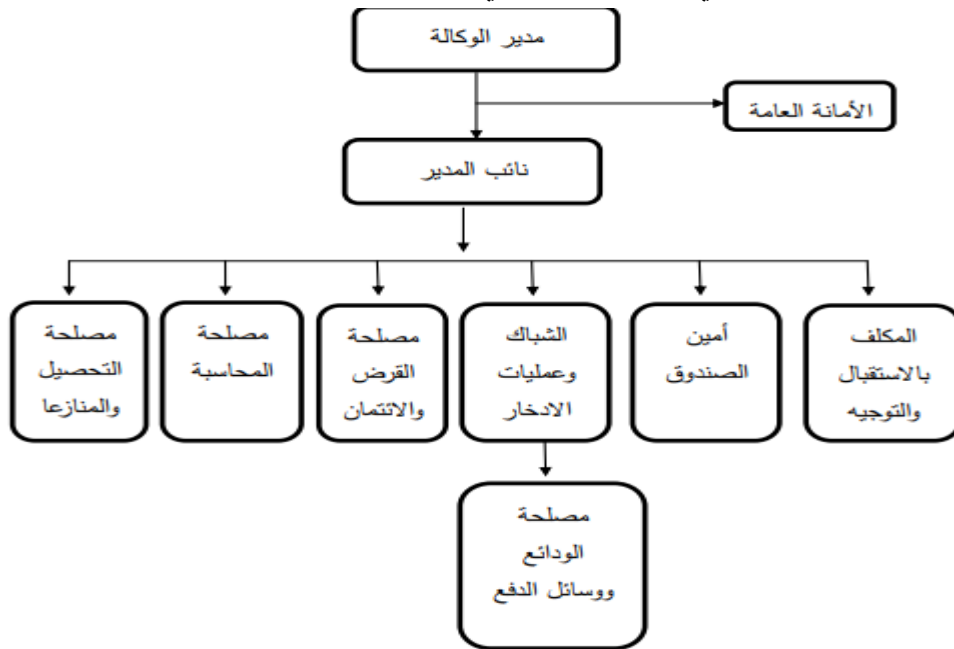
- **مصلحة الودائع ووسائل الدفع:** تنقسم هذه المصلحة إلى الصندوق والشباك، وتتمثل أهم مهامها في:
 - العمل على تحقيق أهداف الوكالة.
 - استقطاب أكبر قدر من الودائع.
 - فتح الحسابات الجديدة للعملاء.
 - توفير الخدمات المصرفية التقليدية والإلكترونية.
 - التسيير المحكم للسيولة النقدية.
 - التنسيق بين الصندوق والشباك.
 - مراقبة العمليات البنكية اليومية.
 - المساهمة في معالجة العمليات التقنية والمحاسبية والإدارية.
- **أمين الصندوق:** تتمثل مهامه الأساسية في:
 - ضمان الحد الأدنى من السيولة لتغطية الطلب اليومي.
 - التخلص من السيولة الزائدة بإيداعها في الحساب الخاص بالوكالة لدى بنك الجزائر.
 - التنسيق المستمر مع الشباك.
- **الشباك وعمليات الادخار:** تشمل مهامه:
 - مراجعة طلبات فتح الحسابات البنكية والتأكد من الوثائق المطلوبة.
 - التنسيق مع مركزية الدفع بخصوص الحسابات الجارية والشيكات.
 - حفظ اتفاقيات العملاء وبطاقات الإمضاء.
 - تلبية طلبات العملاء المتعلقة بوسائل الدفع.
 - التسيير اليومي لحسابات الادخار.
 - حساب فوائد الودائع.
 - تجديد الدفاتر والبطاقات التالفة أو المنتهية الصلاحية.
 - تحويل الحسابات بين الوكالات.
 - الاستجابة لطلبات غلق الحسابات.
- **مصلحة القرض والائتمان:** تختص هذه المصلحة ب:
 - استقبال طلبات الائتمان بمختلف أنواعها.
 - دراسة ملفات القروض.
 - السعي لتحقيق الأهداف السنوية المحددة من المديرية المركزية للقرض والائتمان.
- **مصلحة المحاسبة:** تتمثل مهامها في:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

- مراجعة ومراقبة العمليات البنكية اليومية.
- حفظ الوثائق المحاسبية.
- معالجة نفقات تسيير الوكالة مثل أجور العمال والفواتير والتصريحات الضريبية.
- **مصلحة التحصيل والمنازعات:** تتولى هذه المصلحة:
 - متابعة عمليات التحصيل الخاصة بأقساط القروض.
 - تطبيق الإجراءات القانونية عند تعثر العملاء في السداد.
 - اتخاذ التدابير القانونية مثل الحجز على الحسابات أو الضمانات إلى غاية تسوية الديون المستحقة.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط



المصدر: بالاعتماد على معلومات البنك

المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

من أجل إنجاز الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها تم إتباع مجموعة من الخطوات والمراحل والتي يمكن عرضها من خلال العناصر التالية.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة

يعد تحديد مجتمع الدراسة أمرا بالغ الأهمية وعليه يجب اختياره بدقة، وبما أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي -دراسة حالة بنك في ولاية غرداية، فإن مجتمع هذه الدراسة يتمثل في جميع عمال هذه المؤسسة لفهم المتغيرات الدراسة.

2- عينة الدراسة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

تمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين تتوفر فيهم خصائص الدراسة، ويتمثل مجتمع دراستنا الحالية صندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNAP في ولاية غرداية. ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة، تم الاعتماد على عينة مكونة من (15) موظف، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: عينة الدراسة والاستبانات المسترجعة وغير المسترجعة

الاستبانات	الاستبانات غير	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المسترجعة
الموزعة	المسترجعة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
15	0	0	15
%100	%0	%0	%0

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه تم توزيع (15) استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة داخل مؤسسة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) بولاية غرداية، وتم استرجاعها بالكامل بنسبة 100%، ولم يتم تسجيل أي استبانات غير مسترجعة أو مستبعدة، مما يعني أن جميع الاستبانات الموزعة كانت صالحة للتحليل، وبالتالي فإن حجم العينة الفعلية المعتمدة في الدراسة هو (15) موظفًا.

3- أداة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان حيث يعد من أكثر أدوات البحث شيوعًا لجمع البيانات، وتعرف بأنها أدوات بحث يُطلب من خلالها من الأفراد الإجابة على مجموعة الأسئلة نفسها بترتيب محدد مسبقًا¹ وللإجابة على إشكالية الدراسة تم إعداد استبيان الذي وزع على العينة المقصودة في صندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNAP في ولاية غرداية وقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية، كما يلي:

- **المحور الأول:** يتضمن البيانات الشخصية للعمال من حيث (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، درجة الوظيفة، وسنوات الخبرة).
- **المحور الثاني:** التكنولوجيا المالية، ويهدف إلى قياس مدى تبني البنك لأبعاد التكنولوجيا المالية المختلفة، والمتمثلة في (تكنولوجيا الصراف الآلي، تكنولوجيا الدفع الإلكتروني، تكنولوجيا الإنترنت، وتكنولوجيا الهاتف الذكي)، ودورها في تحسين الأداء المالي..
- **المحور الثالث:** الأداء المالي، ويهدف إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنك من حيث الكفاءة والربحية وجودة الخدمات، وذلك من خلال مجموعة من العبارات.

¹ Sabrina HADJI, The Online Questionnaire: General Guidelines, Journal of Kefaya, for Language and Literature, Vol 01, N 01, 2021, p 208.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

4- أساليب وطرق المعالجة الإحصائية

- تعد الأساليب الإحصائية أداة أساسية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بدقة رياضية، مما يعزز مصداقية الدراسة وفي هذا السياق، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- **التكرارات والنسب المئوية:** تم استخدامها لتوصيف الخصائص الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة، مما يوفر صورة واضحة عن توزيع السمات ضمن العينة.
 - **معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** استُخدم لتقييم الاتساق الداخلي (الثبات) لأداة الدراسة، مما يضمن موثوقية القياسات المستخدمة في جمع البيانات.
 - **المتوسط الحسابي:** تم حسابه لتحليل استجابات أفراد العينة على عناصر محاور الاستبيان، بهدف تقييم مستوى الموافقة وترتيب العناصر حسب الأهمية النسبية بناءً على متوسطاتها.
 - **الانحراف المعياري:** استخدم لقياس درجة التشتت في استجابات الأفراد حول المتوسط الحسابي للعناصر والمحاور، كما ساهم في ترتيب العناصر عند تساوي المتوسطات الحسابية بناءً على مستوى التشتت.
 - **الانحدار البسيط:** وهذا من أجل اختبار تأثير ابعاد التكنولوجيا المالية على الأداء المالي.
 - **ليكارت الخماسي:** لتحديد فئات مقياس ليكارت المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى بطرح القيمة الدنيا من القيمة العليا للمقياس ($5 - 1 = 4$). ثم قُسم المدى على عدد فئات المقياس لتحديد طول الفئة ($4 \div 5 = 0.8$). كما تم اضافة طول الفئة إلى القيمة الدنيا للمقياس (1) لتحديد الحد الأعلى للفئة الأولى ($1 + 0.8 = 1.8$). تم مجالات الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: فئات مقياس "likert" الخماسي ودلالاتها

رقم الفئة	المجال	الدرجات	الوزن	مستوى الأهمية
الأولى	[1.80-1]	غير موافق بشدة	1	ضعيف جداً
الثانية	[2.60-1.81]	غير موافق	2	ضعيف
الثالثة	[3.40-2.61]	محايد	3	متوسط
الرابعة	[4.20-3.41]	موافق	4	مرتفع
الخامسة	[5-4.21]	موافق بشدة	5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة وطبيعة توزيع البيانات

1- صدق الاتساق الداخلي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

يقيس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة مدى ترابط وتجانس عباراتها، ومدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذي تنتمي إليه. وللتحقق من درجة التجانس الداخلي بين إجابات أفراد العينة على عبارات أبعاد الاستبيان، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

• الاتساق الداخلي للبعد تكنولوجيا الصراف الآلي

الجدول رقم 04: معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الصراف الآلي والدرجة الكلية

الرقم	العبارة	ارتباط الفقرة بالمؤشر	القيمة الاحتمالية
01	تتيح أجهزة الصراف الآلي إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية في أي وقت دون التقيد بساعات العمل الرسمية	0,918**	0,000
02	ساهمت أجهزة الصراف الآلي في تسهيل عمليات السحب والإيداع.	0,919**	0,000
03	تقلل أجهزة الصراف الآلي من الازدحام داخل الوكالات البنكية.	0,841**	0,000
04	توفر أجهزة الصراف الآلي درجة مقبولة من الأمان في المعاملات.	0,877**	0,000
05	تتميز خدمات الصراف الآلي بالسرعة والدقة في تنفيذ العمليات.	0,841**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعد تكنولوجيا الصراف الآلي أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد جاءت موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.841) و(0.919)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $(Sig = 0.000 < 0.05)$ وهذا يدل على قوة الترابط بين فقرات البعد وصدق الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحية العبارات لقياس هذا البعد.

• الاتساق الداخلي للبعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني

الجدول رقم 05: معاملات الارتباط بين كل عبارات التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني والدرجة الكلية

الرقم	العبارة	ارتباط الفقرة بالمؤشر	القيمة الاحتمالية
06	يوفر البنك وسائل دفع إلكترونية متنوعة (بطاقات، نقاط بيع...).	0,915**	0,000
07	ساهمت بطاقات الدفع الإلكتروني في تسهيل المعاملات المالية.	0,870**	0,000
08	يتميز الدفع الإلكتروني بالسرعة مقارنة بالدفع النقدي.	0,809**	0,000
09	تساهم وسائل الدفع الإلكتروني في تقليل استخدام النقد.	0,815**	0,000
10	توفر أنظمة الدفع الإلكتروني مستوى عالٍ من الأمان.	0,837**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

تبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعد تكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد كانت موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت قيمها بين (0.809) و(0.915)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ($\text{Sig} = 0.000 < 0.05$) مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات البعد وصدق الأداة في قياسه.

• الاتساق الداخلي للبعد تكنولوجيا الانترنت

الجدول رقم 06: معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الانترنت والدرجة الكلية

الرقم	العبرة	ارتباط الفقرة بالمؤشر	القيمة الاحتمالية
11	يوفر البنك خدمات بنكية عبر الإنترنت (التحويل، الرصيد...).	0,773**	0,001
12	تساهم الخدمات البنكية الإلكترونية في تقليل الوقت والجهد.	0,811**	0,000
13	تتميز الخدمات البنكية عبر الإنترنت بسهولة الاستخدام.	0,820**	0,000
14	تساهم الخدمات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز العمليات.	0,876**	0,000
15	توفر الخدمات البنكية الإلكترونية درجة جيدة من الموثوقية.	0,750**	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعد تكنولوجيا الانترنت أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد جاءت موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.750) و(0.876)، كما كانت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستويات معنوية ($\text{Sig} = 0.002$) وهذا يؤكد قوة الاتساق الداخلي بين فقرات البعد وصدقها في القياس.

• الاتساق الداخلي للبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي

الجدول رقم 07: معاملات الارتباط بين كل عبارات بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي والدرجة الكلية

الرقم	العبرة	ارتباط الفقرة بالمؤشر	القيمة الاحتمالية
16	يوفر البنك تطبيقاً هاتفياً لإدارة الحسابات البنكية.	0,841**	0,000
17	تسهل تطبيقات الهاتف الذكي تنفيذ العمليات البنكية عن بعد.	0,775**	0,001
18	يتميز التطبيق البنكي بسهولة الاستخدام والتنقل.	0,742**	0,002
19	تساهم تطبيقات الهاتف في تحسين سرعة المعاملات المالية.	0,881**	0,000
20	توفر تطبيقات الهاتف الذكي خدمات مصرفية آمنة وموثوقة.	0,769**	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد كانت موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.742) و(0.881)، وجميعها دالة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

إحصائيًا عند مستوى (Sig= 0.002) مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لفقرات البعد وملاءمتها لقياس المتغير.

• الاتساق الداخلي لمحور الاداء المالي

الجدول رقم 08: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاداء المالي والدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارة	ارتباط بالمؤشر	القيمة الاحتمالية
01	ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين ربحية البنك.	0,735**	0,002
02	أدت التكنولوجيا المالية إلى تقليل التكاليف التشغيلية.	0,784**	0,001
03	ساهمت التكنولوجيا المالية في تسريع إنجاز العمليات البنكية.	0,832**	0,000
04	ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المقدمة.	0,839**	0,000
05	عززت التكنولوجيا المالية من رضا الزبائن عن خدمات البنك.	0,852**	0,000
06	ساهمت التكنولوجيا المالية في رفع كفاءة الأداء المالي للبنك.	0,906**	0,000
07	أدت التكنولوجيا المالية إلى تحسين القدرة التنافسية للبنك.	0,796**	0,000
08	ساعدت التكنولوجيا المالية في زيادة حجم المعاملات المالية.	0,802**	0,000
09	ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الموارد المالية.	0,848**	0,000
10	انعكس استخدام التكنولوجيا المالية إيجاباً على الأداء المالي العام للبنك.	0,785**	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحور الأداء المالي أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة ومرتفعة، حيث تراوحت بين (0.735) و(0.906)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (Sig= 0.002) وهذا يعكس قوة الاتساق الداخلي لفقرات المحور وصدق الأداة في قياس الأداء المالي.

2- ثبات الاستبيان

للتأكد من ثبات الاستبيان تم الاعتماد على "آلفا كرونباخ Alpha Crombach":

الجدول رقم 09: ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "آلفا كرونباخ AlphaCrombach"

محاور الدراسة	أبعاد الدراسة	رقم الفقرات	معامل ثبات آلفا كرونباخ	جودة القياس
التكنولوجيا المالية	تكنولوجيا الصراف الآلي	01-05	0,924	ممتاز
	التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني	05-10	0,901	ممتاز
	تكنولوجيا الانترنت	11-15	0,862	ممتاز
	تكنولوجيا الهاتف الذكي	16-20	0,849	ممتاز

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

محور التكنولوجيا المالية	20-01	0,96	ممتاز
محور الاداء المالي	10-01	0,943	ممتاز
الثبات الكلي	/	0,97	ممتاز

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تظهر نتائج الجدول أن معاملات الثبات مرتفعة جداً، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين (0.849) و(0.970)، وهي قيم تفوق الحد المقبول علمياً (0.70)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات. كما بلغ الثبات الكلي (0.970)، مما يدل على أن هذه الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

3- طبيعة توزيع البيانات:

يوضح في الجدول التالي طبيعة توزيع بيانات الدراسة:

الجدول رقم 10: التوزيع الطبيعي

المتغيرات	معاملات التفرطح (Kurtosis)	معاملات الالتواء (Skewness)
تكنولوجيا الصراف الآلي	-0,814	0,314
التكنولوجيا أجهزة الدفع الالكتروني	-0,222	0,567
تكنولوجيا الانترنت	0,174	0,520
تكنولوجيا الهاتف الذكي	-0,328	0,300
محور التكنولوجيا المالية	-0,034	0,469
محور الاداء المالي	-1,15	0,019

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

تبين نتائج الجدول أن معاملات الالتواء (Skewness) لمتغيرات الدراسة تتراوح بين (-0.915) و(-1.793)، وهي قيم تقع ضمن المجال المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين (-3 و3)، كما تراوحت معاملات التفرطح (Kurtosis) بين (0.695) و(2.830)، وهي أقل من (20)، مما يدل على أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاختبارات الإحصائية المعلمية في اختبار الفرضيات.

المبحث الثاني: عرض مناقشة النتائج

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها من خلال الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة ببنك (CNEP) بولاية غرداية، بهدف التعرف على اتجاهات أفراد العينة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

حول أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي، إضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

المطلب الاول: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

للتعرف على الخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة تم توزيعها حسب متغير (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المهنة).

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	11	73,3
أنثى	4	26.7
المجموع	15	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة بنسبة (73.3%)، مقابل

(26.7%) للإناث، مما يدل على هيمنة العنصر الذكوري داخل البنك محل الدراسة.

2- توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة (%)
أقل من 30 سنة	1	6,7
من 30 إلى 40 سنة	7	46,7
من 41 إلى 50 سنة	6	40,0
أكثر من 50 سنة	1	6,7
المجموع	15	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة (46.7%)، تليها فئة 41 إلى 50 سنة بنسبة (40.0%)، مما يعكس تمتع أفراد العينة بخبرة مهنية مناسبة.

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة (%)	التكرار	المستوى التعليمي
20,0	3	ثانوي فأقل
20,0	3	تكوين مهني
60,0	9	جامعي
100	15	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يتبين أن أغلب أفراد العينة يحملون مستوى جامعي بنسبة (60.0%)، بينما بلغت نسبة كل من المستوى الثانوي والتكوين المهني (20.0%)، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين بالبنك.

4- توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

النسبة (%)	التكرار	الوظيفة
6,7	1	مدير
6,7	1	نائب مدير
33,3	5	اطار
53,3	8	موظف
100	15	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

توضح النتائج أن فئة الموظفين تمثل النسبة الأكبر من العينة بنسبة (53.3%)، تليها فئة الموظف بنسبة (33.3%)، في حين سجلت فئتا نائب مدير وإطار نسبة (6.7%) لكل منهما، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من الفئة التنفيذية داخل البنك.

المطلب الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة

سيتم نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال إجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك بهدف تحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

الفرع الأول: تحليل إجابات أفراد العينة حول محور التكنولوجيا المالية

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة ويحتوي على أربعة أبعاد، وفيما يلي يتم عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات أبعاد هذا المتغير وترتيبها وفق متوسطاتها الحسابية:

• بعد تكنولوجيا الصراف الآلي:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: التحليل الوصفي لعبارات بعد "بعد تكنولوجيا الصراف الآلي"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب الفقرة
01	تتيح أجهزة الصراف الآلي إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية في أي وقت دون التقيد بساعات العمل الرسمية	3.67	0.816	مرتفع	1
02	ساهمت أجهزة الصراف الآلي في تسهيل عمليات السحب والإيداع.	3.47	0.834	مرتفع	5
03	تقلل أجهزة الصراف الآلي من الازدحام داخل الوكالات البنكية.	3.60	0.632	مرتفع	3
04	توفر أجهزة الصراف الآلي درجة مقبولة من الأمان في المعاملات.	3.60	0.828	مرتفع	2
05	تتميز خدمات الصراف الآلي بالسرعة والدقة في تنفيذ العمليات.	3.60	0.632	مرتفع	4
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد		3,5867	0,66102	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول إلى إجابات أفراد العينة حول عبارات بعد تكنولوجيا الصراف الآلي، حيث تم ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

- المرتبة الأولى: العبارة رقم (01) "تتيح أجهزة الصراف الآلي إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية في أي وقت دون التقيد بساعات العمل الرسمية" بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.816.
 - المرتبة الثانية: العبارة رقم (04) "توفر أجهزة الصراف الآلي درجة مقبولة من الأمان في المعاملات" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.828.
 - المرتبة الثالثة: العبارة رقم (03) "تقلل أجهزة الصراف الآلي من الازدحام داخل الوكالات البنكية" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.632.
 - المرتبة الرابعة: العبارة رقم (05) "تتميز خدمات الصراف الآلي بالسرعة والدقة في تنفيذ العمليات" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.632.
 - المرتبة الخامسة: العبارة رقم (02) "ساهمت أجهزة الصراف الآلي في تسهيل عمليات السحب والإيداع" بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.834.
- جاء هذا البعد بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.5867 بانحراف معياري 0.66102، مما يدل على موافقة أفراد العينة على دور تكنولوجيا الصراف الآلي في تحسين جودة الخدمات البنكية.

• التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: التحليل الوصفي لعبارات بعد " التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني "

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب الفقرة
06	يوفر البنك وسائل دفع إلكترونية متنوعة (بطاقات، نقاط بيع...).	3.60	0.828	مرتفع	2
07	ساهمت بطاقات الدفع الإلكتروني في تسهيل المعاملات المالية.	3.53	0.743	مرتفع	4
08	يتميز الدفع الإلكتروني بالسرعة مقارنة بالدفع النقدي.	3.60	0.828	مرتفع	3
09	تساهم وسائل الدفع الإلكتروني في تقليل استخدام النقد.	3.73	0.799	مرتفع	1
10	توفر أنظمة الدفع الإلكتروني مستوى عالٍ من الأمان.	3.47	0.640	مرتفع	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد		3,5867	0,65232	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

يشير الجدول إلى إجابات أفراد العينة حول عبارات، حيث تم ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

- المرتبة الأولى: العبارة رقم (09) "تساهم وسائل الدفع الإلكتروني في تقليل استخدام النقد" بمتوسط حسابي 3.73 وانحراف معياري 0.799.
 - المرتبة الثانية: العبارة رقم (06) "يوفر البنك وسائل دفع إلكترونية متنوعة (بطاقات، نقاط بيع...)" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.828.
 - المرتبة الثالثة: العبارة رقم (08) "يتميز الدفع الإلكتروني بالسرعة مقارنة بالدفع النقدي" بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 0.828.
 - المرتبة الرابعة: العبارة رقم (07) "ساهمت بطاقات الدفع الإلكتروني في تسهيل المعاملات المالية" بمتوسط حسابي 3.53 وانحراف معياري 0.743.
 - المرتبة الخامسة: العبارة رقم (10) "توفر أنظمة الدفع الإلكتروني مستوى عالٍ من الأمان" بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.640.
- جاء هذا البعد بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.5867 بانحراف معياري 0.65232، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية وسائل الدفع الإلكتروني في تسهيل وتقليل الاعتماد على النقد.

• بعد تكنولوجيا الانترنت:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: التحليل الوصفي لعبارات بعد " تكنولوجيا الانترنت "

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب الفقرة
11	يوفر البنك خدمات بنكية عبر الإنترنت (التحويل، الرصيد...).	3,47	0,640	مرتفع	3
12	تساهم الخدمات البنكية الإلكترونية في تقليل الوقت والجهد.	3,20	0,862	متوسط	5
13	تتميز الخدمات البنكية عبر الإنترنت بسهولة الاستخدام.	3,73	0,884	مرتفع	2
14	تساهم الخدمات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز العمليات.	3,40	0,828	متوسط	4
15	توفر الخدمات البنكية الإلكترونية درجة جيدة من الموثوقية.	3,80	0,862	مرتفع	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد		3,5200	0,65814	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

يشير الجدول إلى إجابات أفراد العينة حول عبارات، حيث تم ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

- المرتبة الأولى: جاءت العبارة رقم (15) "توفر الخدمات البنكية الإلكترونية درجة جيدة من الموثوقية" بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.862.
- المرتبة الثانية: العبارة رقم (13) "تتميز الخدمات البنكية عبر الإنترنت بسهولة الاستخدام" بمتوسط حسابي 3.73 وانحراف معياري 0.884.
- المرتبة الثالثة: العبارة رقم (11) "يوفر البنك خدمات بنكية عبر الإنترنت (التحويل، الرصيد...)" بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.640.
- المرتبة الرابعة: العبارة رقم (14) "تساهم الخدمات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز العمليات" بمتوسط حسابي 3.40 وانحراف معياري 0.828.
- المرتبة الخامسة: العبارة رقم (12) "تساهم الخدمات البنكية الإلكترونية في تقليل الوقت والجهد" بمتوسط حسابي 3.20 وانحراف معياري 0.862.

جاء هذا البعد بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.5200 بانحراف معياري 0.65814، مما يدل على رضا الموظفين عن خدمات الإنترنت البنكية من حيث السهولة والفعالية. تكنولوجيا الهاتف الذكي:

• بعد تكنولوجيا الهاتف الذكي

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: التحليل الوصفي لعبارات بعد "تكنولوجيا الهاتف الذكي"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب الفقرة
16	يوفر البنك تطبيقاً هاتفياً لإدارة الحسابات البنكية.	3,73	0,704	مرتفع	2
17	تسهل تطبيقات الهاتف الذكي تنفيذ العمليات البنكية عن بعد.	3,73	0,884	مرتفع	2
18	يتميز التطبيق البنكي بسهولة الاستخدام والتنقل.	3,73	0,704	مرتفع	2
19	تساهم تطبيقات الهاتف في تحسين سرعة المعاملات المالية.	3,87	0,640	مرتفع	1
20	توفر تطبيقات الهاتف الذكي خدمات مصرفية آمنة وموثوقة.	3,53	0,915	مرتفع	3
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد		3,7200	0,61319	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

يشير الجدول إلى إجابات أفراد العينة حول عبارات، حيث تم ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

- المرتبة الأولى: العبارة رقم (19) "تساهم تطبيقات الهاتف في تحسين سرعة المعاملات المالية" بمتوسط حسابي 3,87 وانحراف معياري 0,640.
- المرتبة الثانية: جاءت ثلاث العبارات بنفس المتوسط الحسابي 3.73
 - العبارة رقم (16): " يوفر البنك تطبيقاً هاتفياً لإدارة الحسابات البنكية "بانحراف معياري 0.704.
 - العبارة رقم (17): " تسهل تطبيقات الهاتف الذكي تنفيذ العمليات البنكية عن بعد "بانحراف معياري 0.884.
- العبارة رقم (18): "يتميز التطبيق البنكي بسهولة الاستخدام والتنقل" بانحراف معياري 0.704.
- المرتبة الثالثة: العبارة رقم (20): " توفر تطبيقات الهاتف الذكي خدمات مصرفية آمنة وموثوقة " بانحراف معياري 0.915.

جاء هذا البعد بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.7200 بانحراف معياري 0.61319، مما يعكس رضا أفراد العينة عن استخدام الهاتف الذكي في إدارة الخدمات البنكية وتحسين سرعة المعاملات

الفرع الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة الاداء المالي:

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: التحليل الوصفي لعبارات بعد "بعد تكنولوجيا الصراف الآلي"

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب الفقرة
01	ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين ربحية البنك.	3,60	0,828	مرتفع	5
02	أدت التكنولوجيا المالية إلى تقليل التكاليف التشغيلية.	3,60	0,737	مرتفع	5
03	ساهمت التكنولوجيا المالية في تسريع إنجاز العمليات البنكية.	3,93	0,884	مرتفع	1
04	ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المقدمة.	3,53	0,915	مرتفع	6
05	عززت التكنولوجيا المالية من رضا الزبائن عن خدمات البنك.	3,87	0,834	مرتفع	2
06	ساهمت التكنولوجيا المالية في رفع كفاءة الأداء المالي للبنك.	3,80	0,676	مرتفع	3
07	أدت التكنولوجيا المالية إلى تحسين القدرة التنافسية للبنك.	3,67	0,900	مرتفع	4

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

08	ساعدت التكنولوجيا المالية في زيادة حجم المعاملات المالية.	3,47	0,990	مرتفع	7
09	ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الموارد المالية.	3,53	0,990	مرتفع	6
10	انعكس استخدام التكنولوجيا المالية إيجاباً على الأداء المالي العام للبنك.	3,53	0,743	مرتفع	6
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد		3,6533	0,69474	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول إلى إجابات أفراد العينة حول عبارات، حيث تم ترتيب العبارات وفقاً لمتوسطاتها

الحسابية كما يلي:

- المرتبة الأولى :العبارة رقم (03) "ساهمت التكنولوجيا المالية في تسريع إنجاز العمليات البنكية" بمتوسط حسابي 3.93 وانحراف معياري 0.884.
- المرتبة الثانية :العبارة رقم (05) "عززت التكنولوجيا المالية من رضا الزبائن عن خدمات البنك" بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري 0.834.
- المرتبة الثالثة :العبارة رقم (06) "ساهمت التكنولوجيا المالية في رفع كفاءة الأداء المالي للبنك" بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 0.676.
- المرتبة الرابعة :العبارة رقم (07) "أدت التكنولوجيا المالية إلى تحسين القدرة التنافسية للبنك" بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.900.
- المرتبة الخامسة:
- العبارة رقم (01): ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين ربحية البنك بمتوسط 3.60 وانحراف 0.828.
- العبارة رقم (02) أدت التكنولوجيا المالية إلى بمتوسط 3.60 وانحراف 0.737.
- المرتبة السادسة:
- العبارة رقم (04): ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المقدمة بمتوسط 3.53 وانحراف 0.915.
- العبارة رقم (09): ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الموارد المالية. بمتوسط 3.53 وانحراف

0.990

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

- العبارة رقم (10): انعكس استخدام التكنولوجيا المالية إيجاباً على الأداء المالي العام للبنك. بمتوسط

3.53 وانحراف 0.743

- المرتبة السابعة :العبارة رقم (08) "ساعدت التكنولوجيا المالية في زيادة حجم المعاملات المالية"

بمتوسط حسابي 3.47 وانحراف معياري 0.990.

جاء هذا المحور بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.6533 بانحراف معياري

0.69474، مما يدل على موافقة أفراد العينة على أن التكنولوجيا المالية تساهم في تحسين الأداء المالي

للبنك من خلال رفع الكفاءة وتحسين إدارة الموارد وجودة الخدمات المصرفية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

لاختبار فرضيات الدراسة ومناقشة فراضيات الدراسة سيتم تحليل الانحدار الخطي البسيط والتأكد من فرضيات الدراسة.

1- الفرضية الفرعية الأولى

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعث تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعث تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول رقم 20: نتائج انحدار الخطي البسيط

المحور	معامل	معامل	قيمة F	مستوى	معامل	قيمة T	مستوى الدلالة
	التحديد R ²	الارتباط R	المحسوبة	الدلالة F	الانحدار	الجدولية	T
تكنولوجيا الصراف الآلي	0,445	0,667	10,439	0.007	0, 635	3,231	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لبعث تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء

المالي للبنوك، وذلك من خلال وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط (R =

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

(0.667)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين تكنولوجيا الصراف الآلي والأداء المالي. كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.445$)، أي أن ما نسبته (44.5%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء المالي) تعود إلى المتغير المستقل (تكنولوجيا الصراف الآلي)، أما النسبة المتبقية فتعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

وتؤكد نتائج اختبار معنوية النموذج أن العلاقة دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة ($F = 10,439$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.007$)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ككل.

كما تشير نتائج معامل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي، حيث بلغ معامل الانحدار (0.635)، وهو معامل دال إحصائياً، كما أن قيمة ($T = 3.231$) كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد معنوية تأثير تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي.

2- الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول رقم 21: نتائج انحدار الخطي البسيط

المحور	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل الانحدار	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة T
التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني	0,60	0,78	20,234	0.000	0,733	4,498	0.001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لبعد أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك، وذلك من خلال وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.78$)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين أجهزة الدفع الإلكتروني والأداء المالي. كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.60$)، أي أن ما نسبته (60%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

المالي) تعود إلى المتغير المستقل (أجهزة الدفع الإلكتروني)، أما النسبة المتبقية فتعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

وتؤكد نتائج اختبار معنوية النموذج أن العلاقة دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة ($F = 20.234$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.000$) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ككل.

كما تشير نتائج معامل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي لأجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي، حيث بلغ معامل الانحدار (0.733) ، وهو معامل دال إحصائياً، كما أن قيمة ($T = 4.498$) كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد معنوية تأثير أجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي.

3- الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الإنترنت البنكي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الإنترنت البنكي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول رقم 22: نتائج انحدار الخطي البسيط

المحور	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل الانحدار	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة T
بعد تكنولوجيا الإنترنت	0, 469	0, 685	11,484	0.005	0,649	3,389	0.005

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الإنترنت على الأداء المالي للبنوك، وذلك من خلال وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.685$)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين تكنولوجيا الإنترنت والأداء المالي. كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.469$) ، أي أن ما نسبته (46.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء المالي) تعود إلى المتغير المستقل (تكنولوجيا الإنترنت البنكي)، أما النسبة المتبقية فتعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

وتؤكد نتائج اختبار معنوية النموذج أن العلاقة دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة ($F = 11.484$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.005$) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ككل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

كما تشير نتائج معامل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا الإنترنت على الأداء المالي، حيث بلغ معامل الانحدار (0.649)، وهو معامل دال إحصائياً، كما أن قيمة ($T = 3.389$) كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد معنوية تأثير التكنولوجيا الإنترنت على الأداء المالي.

4- الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للبنوك عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول رقم 23: نتائج انحدار الخطي البسيط

المحور	معامل	معامل	قيمة F	مستوى	معامل	قيمة T	مستوى الدلالة
	التحديد R^2	الارتباط R	المحسوبة	الدلالة F	الانحدار	الجدولية	T
تكنولوجيا الهاتف الذكي	0,676	0,822	27,136	0.000	0,726	5,209	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للبنوك، وذلك من خلال وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.822$)، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين تكنولوجيا الهاتف الذكي والأداء المالي. كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.676$)، أي أن ما نسبته (67.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء المالي) تعود إلى المتغير المستقل (تكنولوجيا الهاتف الذكي)، أما النسبة المتبقية فتعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

وتؤكد نتائج اختبار معنوية النموذج أن العلاقة دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة ($F = 27.136$) بمستوى دلالة ($Sig = 0.000$)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ككل.

كما تشير نتائج معامل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي، حيث بلغ معامل الانحدار (0.726)، وهو معامل دال إحصائياً، كما أن قيمة ($T = 5.209$) كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يؤكد معنوية تأثير تكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

دراسة حالة صندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNAP) في ولاية غرداية

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لأثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP بنك بولاية غرداية، حيث تم التطرق إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وأهم مهامها وهيكلها التنظيمي. كما تم عرض منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع وتحليل البيانات، بالاعتماد على الاستبيان الموجه لعينة الدراسة المكونة من 15 موظفًا.

وقد تم تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، إضافة إلى تحليل إجابات أفراد العينة حول أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي باستخدام برنامج SPSS ، كما تم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (الصراف الآلي، الدفع الإلكتروني، الإنترنت البنكي، الهاتف الذكي) على الأداء المالي للبنك محل الدراسة.

الخاتمة:

خاتمة:

في ختام هذا البحث، يتضح أن التكنولوجيا المالية أصبحت تمثل أحد أهم التحولات البنوية في القطاع المصرفي المعاصر، إذ لم تعد مجرد أدوات رقمية مساندة، بل تحولت إلى رافعة استراتيجية لإعادة هندسة الخدمات المالية وتحسين كفاءة الأداء داخل المؤسسات البنكية. وقد أفرز هذا التحول واقعاً جديداً يقوم على الرقمنة، السرعة، وتقليص التكاليف، بما انعكس بشكل مباشر على فعالية الأداء المالي للبنوك.

ومن خلال الإطار النظري، تم التوصل إلى أن التكنولوجيا المالية تمثل منظومة متكاملة تقوم على توظيف التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات المالية، وتشمل مجالات متعددة مثل المدفوعات الرقمية، الإقراض الإلكتروني، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتطبيقات الذكية. كما أبرزت الدراسة أن الأداء المالي يعد مؤشراً مركزياً لقياس كفاءة المؤسسات المصرفية، من خلال نماذج معتمدة أبرزها العائد على حقوق الملكية (ROE) ونموذج CAMELS، اللذان يعكسان قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن بين الربحية والمخاطر والاستقرار المالي.

أما على المستوى التطبيقي، فقد أظهرت الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) بنك بولاية غرداية، وباعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS ونموذج الانحدار الخطي البسيط، وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنك محل الدراسة.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تكنولوجيا الصراف الآلي على الأداء المالي للبنوك. وقد تم تأكيد هذه الفرضية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا الصراف الآلي والأداء المالي، مما يدل على أن هذا البعد يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتسهيل الخدمات البنكية.

- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأجهزة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك. وقد تم تأكيد هذه الفرضية، إذ تبين أن وسائل الدفع الإلكتروني تلعب دوراً مهماً في تسريع المعاملات وتقليل التكاليف وتحسين جودة الخدمات المالية.

• **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا الإنترنت البنكي على الأداء المالي للبنوك. وقد تم تأكيد هذه الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن الخدمات البنكية عبر الإنترنت تساهم في توسيع نطاق الخدمات وتقليل الضغط على الفروع وتحسين الأداء المالي العام.

• **الفرضية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا الهاتف الذكي على الأداء المالي للبنوك. وقد تم تأكيد هذه الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن تطبيقات الهاتف الذكي تمثل اليوم إحدى أهم قنوات تقديم الخدمات المصرفية الحديثة، لما توفره من سرعة وسهولة في الاستخدام وتخفيض في التكاليف التشغيلية.

ثانياً: الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تسريع وتيرة التحول الرقمي داخل المؤسسات المصرفية وتوسيع استخدام حلول التكنولوجيا المالية في مختلف العمليات البنكية؛
- الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز أمن المعلومات لحماية بيانات العملاء وضمان الثقة في الخدمات الرقمية؛
- تكوين وتدريب الموارد البشرية في المجال الرقمي بما يتماشى مع متطلبات التكنولوجيا المالية الحديثة؛
- تطوير خدمات الدفع الإلكتروني والإنترنت البنكي بما يضمن سهولة الاستخدام ورفع جودة الخدمة؛
- تعزيز الشراكة بين البنوك والمؤسسات التكنولوجية الناشئة من أجل تطوير حلول مالية مبتكرة..

ثالثاً: آفاق الدراسة:

نظراً لأهمية هذا الموضوع، يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع المستقبلية للبحث، منها:

- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للبنوك؛
- مقارنة بين البنوك التقليدية والبنوك الرقمية في مجال الأداء المالي؛
- دراسة أثر التحول الرقمي الشامل على استقرار النظام المالي في الدول النامية..

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

- أ- كتب:
- 1- محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر، الأردن، 2010.
- ب- مقالات علمية:
- 2- رفين جلال، بختي زوليخة، دور التكنولوجيا المالية في تطوير وعصرنة القطاع المصرفي الجزائري: دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، 2024 .
 - 3- بباس منيرة، الصناعة المصرفية التقليدية في زمن التكنولوجيا المالية: أي تأثير؟ البنوك التقليدية الماليزية نموذجاً، الكتاب الجماعي للتكنولوجيا والحلول الرقمية، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021 .
 - 4- صبرينة بوغار، مجاوي حسين تراري، تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك بوبيان الإسلامي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، .
 - 5- سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، 2019، .
 - 6- محمد أمين زاويخ، محمد يونس، دور التكنولوجيا في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي: تجربة المملكة العربية السعودية، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 01، 2022 .
 - 7- بوحفص ابتهاج، نعاس صلاح الدين، ماذا تقدم التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية الإسلامية؟ عرض التجربة السعودية، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية، المجلد 02، العدد 02، 2021 .
 - 8- رانيا شابو، عبد الكريم زرفاوي، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية: دراسة حالة مصرف الراجحي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01 .
 - 9- بوصبع هناء، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دفاثر اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2025، .
 - 10- صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبليس، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، 2021 .
 - 11- ديدوش هاجرة، رشدي حميدة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات والنسب المالية: مؤسسة ميناء تنس نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 13، العدد 03 .

12- حسينة معاش، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية بالاعتماد على نموذج العائد على حقوق الملكية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري 2014-2018، مجلة المغرب العربي لإدارة المنظمات، المجلد 06، العدد 01، 2021 .

ت - أطروحات ورسائل جامعية:

13- خولة خرقاق، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة حالة بنك الخليج الجزائر وكالة قالمة (2014-2023)، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2025 .

ث - مراجع أجنبية:

- 1- Anjan V. Thakor, FinTech and Banking: What Do We Know?, Journal of Financial Intermediation, Vol 41, 2020, p. 03.
- 2- Ashraf Khan, Majid Malaika, Fintech, Risk Management, and Cybersecurity, IMF Working Paper, International Monetary Fund, 2021, p. 8.
- 3- Liudmila Zavolokina et al., FinTech – What’s in a Name?, 37th International Conference on Information Systems, Dublin, 2016, p. 10.
- 4- Bashar Younis Alkhawaldeh et al., The effect of financial technology on financial performance in Jordanian SMEs: The role of financial satisfaction, Uncertain Supply Chain Management, Vol 11, 2023, p. 1021.
- 5- Sabrina HADJI, The Online Questionnaire: General Guidelines, Journal of Kefaya, for Language and Literature, Vol 01, N 01, 2021, p 208.

قائمة الملاحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم

تخصص

استبيان حول:

أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي

-دراسة حالة بنك لولاية غرداية-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته و بعد؛

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي أُعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة
عنوانها " أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي". وذلك استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ليسانس في

.....

نشكر تعاونكم من خلال الإجابة على مجموعة العبارات المرفقة بوضع علامة (x) في الخانة التي تتفق
مع رأيكم، مع العلم أن كافة البيانات التي سيتم الحصول عليها سوف تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا
لأغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

السنة الجامعية 2025 / 2026

الملاحق

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

1- الجنس:

أنثى	ذكر

2- الفئة العمرية:

أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 41 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة

3- المستوى التعليمي:

ثانوي فأقل	تكوين مهني	جامعي

4- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة

5- الصنف الوظيفي:

مدير	رئيس مصلحة	موظف

الملاحق

الجزء الثاني: محاور الاستبيان: ينقسم هذا الجزء إلى محورين كما يلي:

أولاً: التكنولوجيا المالية

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى تبني البنك لأبعاد التكنولوجيا المالية المختلفة، ودورها في دعم وتحسين الأداء المالي.

1- بعد تكنولوجيا الصراف الآلي: يهدف هذا البعد إلى قياس دور أجهزة الصراف الآلي في تحسين الخدمات المصرفية.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتيح أجهزة الصراف الآلي إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية في أي وقت دون التقيد بساعات العمل الرسمية					
02	ساهمت أجهزة الصراف الآلي في تسهيل عمليات السحب والإيداع.					
03	تقلل أجهزة الصراف الآلي من الازدحام داخل الوكالات البنكية.					
04	توفر أجهزة الصراف الآلي درجة مقبولة من الأمان في المعاملات.					
05	تتميز خدمات الصراف الآلي بالسرعة والدقة في تنفيذ					

الملاحق

					العمليات.	
--	--	--	--	--	-----------	--

2- بعد التكنولوجيا أجهزة الدفع الإلكتروني: يهدف هذا البعد معرفة دور وسائل الدفع الإلكتروني في تحسين

الاداء المالي.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
06	يوفر البنك وسائل دفع إلكترونية متنوعة (بطاقات، نقاط بيع...).					
07	ساهمت بطاقات الدفع الإلكتروني في تسهيل المعاملات المالية.					
08	يتميز الدفع الإلكتروني بالسرعة مقارنة بالدفع النقدي.					
09	تساهم وسائل الدفع الإلكتروني في تقليل استخدام النقد.					
10	توفر أنظمة الدفع الإلكتروني مستوى عالٍ من الأمان.					

3- بعد تكنولوجيا الانترنت: يهدف هذا البعد إلى معرفة مدى دور الانترنت في تحسين الأداء المالي.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	يوفر البنك خدمات بنكية عبر الإنترنت (التحويل،					

					الرصيد...).	
					تساهم الخدمات البنكية الإلكترونية في تقليل الوقت والجهد.	12
					تتميز الخدمات البنكية عبر الإنترنت بسهولة الاستخدام.	13
					تساهم الخدمات الإلكترونية في تحسين سرعة إنجاز العمليات.	14
					توفر الخدمات البنكية الإلكترونية درجة جيدة من الموثوقية.	15

4- تكنولوجيا الهاتف الذكي: يهدف هذا البعد إلى معرفة دور الهاتف الذكي في تحسين الأداء المالي.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
16	يوفر البنك تطبيقاً هاتفياً لإدارة الحسابات البنكية.					
17	تسهل تطبيقات الهاتف الذكي تنفيذ العمليات البنكية عن بعد.					
18	يتميز التطبيق البنكي بسهولة الاستخدام والتنقل.					
19	تساهم تطبيقات الهاتف في تحسين سرعة المعاملات المالية.					

الملاحق

					توفر تطبيقات الهاتف الذكي خدمات مصرفية آمنة وموثوقة.	20
--	--	--	--	--	--	----

ثانياً: الاداء المالي

يهدف هذا المحور إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنك من حيث الكفاءة والربحية وجودة الخدمات.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين ربحية البنك.					
02	أدت التكنولوجيا المالية إلى تقليل التكاليف التشغيلية.					
03	ساهمت التكنولوجيا المالية في تسريع إنجاز العمليات البنكية.					
04	ساعدت التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المقدمة.					
05	عززت التكنولوجيا المالية من رضا الزبائن عن خدمات البنك.					
06	ساهمت التكنولوجيا المالية في رفع كفاءة الأداء المالي للبنك.					

الملاحق

					أدت التكنولوجيا المالية إلى تحسين القدرة التنافسية للبنك.	07
					ساعدت التكنولوجيا المالية في زيادة حجم المعاملات المالية.	08
					ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة الموارد المالية.	09
					انعكس استخدام التكنولوجيا المالية إيجاباً على الأداء المالي العام للبنك.	10

Corrélations

		A1	A2	A3	A4	A5	X1
A1	Corrélation de Pearson	1	,874**	,692**	,740**	,692**	,918**
	Sig. (bilatérale)		,000	,004	,002	,004	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A2	Corrélation de Pearson	,874**	1	,650**	,703**	,786**	,919**
	Sig. (bilatérale)	,000		,009	,003	,001	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A3	Corrélation de Pearson	,692**	,650**	1	,764**	,643**	,841**
	Sig. (bilatérale)	,004	,009		,001	,010	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A4	Corrélation de Pearson	,740**	,703**	,764**	1	,627*	,877**
	Sig. (bilatérale)	,002	,003	,001		,012	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A5	Corrélation de Pearson	,692**	,786**	,643**	,627*	1	,841**
	Sig. (bilatérale)	,004	,001	,010	,012		,000
	N	15	15	15	15	15	15
X1	Corrélation de Pearson	,918**	,919**	,841**	,877**	,841**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	15	15	15	15	15	15

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		A6	A7	A8	A9	A10	X2
A6	Corrélation de Pearson	1	,720**	,688**	,691**	,782**	,915**
	Sig. (bilatérale)		,002	,005	,004	,001	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A7	Corrélation de Pearson	,720**	1	,604*	,738**	,641*	,870**
	Sig. (bilatérale)	,002		,017	,002	,010	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A8	Corrélation de Pearson	,688**	,604*	1	,475	,647**	,809**
	Sig. (bilatérale)	,005	,017		,073	,009	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A9	Corrélation de Pearson	,691**	,738**	,475	1	,540*	,815**
	Sig. (bilatérale)	,004	,002	,073		,038	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A10	Corrélation de Pearson	,782**	,641*	,647**	,540*	1	,837**
	Sig. (bilatérale)	,001	,010	,009	,038		,000

N	15	15	15	15	15	15
X2	Corrélation de Pearson	,915**	,870**	,809**	,815**	,837**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	15	15	15	15	15

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		A11	A12	A13	A14	A15	X3
A11	Corrélation de Pearson	1	,596*	,615*	,566*	,440	,773**
	Sig. (bilatérale)		,019	,015	,028	,100	,001
	N	15	15	15	15	15	15
A12	Corrélation de Pearson	,596*	1	,544*	,681**	,442	,811**
	Sig. (bilatérale)	,019		,036	,005	,099	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A13	Corrélation de Pearson	,615*	,544*	1	,644**	,488	,820**
	Sig. (bilatérale)	,015	,036		,010	,065	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A14	Corrélation de Pearson	,566*	,681**	,644**	1	,620*	,876**
	Sig. (bilatérale)	,028	,005	,010		,014	,000
	N	15	15	15	15	15	15
A15	Corrélation de Pearson	,440	,442	,488	,620*	1	,750**
	Sig. (bilatérale)	,100	,099	,065	,014		,001
	N	15	15	15	15	15	15
X3	Corrélation de Pearson	,773**	,811**	,820**	,876**	,750**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,001	
	N	15	15	15	15	15	15

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	A16	A17	A18	A19	A20	X4
A16						
Corrélation de Pearson	1	,567*	,567*	,708**	,569*	,841**
Sig. (bilatérale)		,028	,027	,003	,027	,000
N	15	15	15	15	15	15
A17						
Corrélation de Pearson	,567*	1	,452	,690**	,365	,775**
Sig. (bilatérale)	,028		,091	,004	,181	,001
N	15	15	15	15	15	15
A18						
Corrélation de Pearson	,567*	,452	1	,550*	,458	,742**
Sig. (bilatérale)	,027	,091		,034	,086	,002
N	15	15	15	15	15	15
A19						
Corrélation de Pearson	,708**	,690**	,550*	1	,618*	,881**
Sig. (bilatérale)	,003	,004	,034		,014	,000
N	15	15	15	15	15	15
A20						
Corrélation de Pearson	,569*	,365	,458	,618*	1	,769**
Sig. (bilatérale)	,027	,181	,086	,014		,001
N	15	15	15	15	15	15
X4						
Corrélation de Pearson	,841**	,775**	,742**	,881**	,769**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,001	,002	,000	,001	
N	15	15	15	15	15	15

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	Y
B1	Corrélation de Pearson	1	,421	,644**	,773**	,641**	,612*	,383	,592*	,540*	,371	,735**
	Sig. (bilatérale)		,118	,010	,001	,010	,015	,158	,020	,038	,173	,002
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B2	Corrélation de Pearson	,421	1	,614*	,657**	,605*	,832**	,646**	,666**	,509	,548*	,784**
	Sig. (bilatérale)	,118		,015	,008	,017	,000	,009	,007	,053	,035	,001
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B3	Corrélation de Pearson	,644**	,614*	1	,577*	,763**	,813**	,599*	,528*	,615*	,711**	,832**
	Sig. (bilatérale)	,010	,015		,024	,001	,000	,018	,043	,015	,003	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B4	Corrélation de Pearson	,773**	,657**	,577*	1	,568*	,762**	,491	,730**	,688**	,602*	,839**
	Sig. (bilatérale)	,001	,008	,024		,027	,001	,063	,002	,005	,018	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B5	Corrélation de Pearson	,641**	,605*	,763**	,568*	1	,710**	,793**	,513	,784**	,584*	,852**
	Sig. (bilatérale)	,010	,017	,001	,027		,003	,000	,050	,001	,022	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B6	Corrélation de Pearson	,612*	,832**	,813**	,762**	,710**	1	,705**	,683**	,704**	,654**	,906**
	Sig. (bilatérale)	,015	,000	,000	,001	,003		,003	,005	,003	,008	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B7	Corrélation de Pearson	,383	,646**	,599*	,491	,793**	,705**	1	,508	,775**	,605*	,796**
	Sig. (bilatérale)	,158	,009	,018	,063	,000	,003		,053	,001	,017	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B8	Corrélation de Pearson	,592*	,666**	,528*	,730**	,513	,683**	,508	1	,602*	,705**	,802**
	Sig. (bilatérale)	,020	,007	,043	,002	,050	,005	,053		,018	,003	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B9	Corrélation de Pearson	,540*	,509	,615*	,688**	,784**	,704**	,775**	,602*	1	,653**	,848**
	Sig. (bilatérale)	,038	,053	,015	,005	,001	,003	,001	,018		,008	,000
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
B10	Corrélation de Pearson	,371	,548*	,711**	,602*	,584*	,654**	,605*	,705**	,653**	1	,785**
	Sig. (bilatérale)	,173	,035	,003	,018	,022	,008	,017	,003	,008		,001
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
Y	Corrélation de Pearson	,735**	,784**	,832**	,839**	,852**	,906**	,796**	,802**	,848**	,785**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	
	N	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15

الملاحق

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	11	73,3	73,3	73,3
	ذكر	4	26,7	26,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 30 من أقل	1	6,7	6,7	6,7
	سنة 40 إلى 30 من	7	46,7	46,7	53,3
	سنة 50 إلى 41 من	6	40,0	40,0	93,3
	سنة 50 من أكثر	1	6,7	6,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

العلمي المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فأقل ثانوي	3	20,0	20,0	20,0
	مهني تكوين	3	20,0	20,0	40,0
	جامعي	9	60,0	60,0	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدير	1	6,7	6,7	6,7
	المدير نائب	1	6,7	6,7	13,3
	اطار	5	33,3	33,3	46,7
	موظف	8	53,3	53,3	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,924	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,862	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,849	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,972	30

Statistiques descriptives

	N	Skewness		Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Erreur standard	Statistiques	Erreur standard
X1	15	,314	,580	-,814	1,121
X2	15	,567	,580	-,222	1,121
X3	15	,520	,580	,174	1,121
X4	15	,300	,580	-,328	1,121
Y	15	,019	,580	-1,150	1,121
X	15	,469	,580	-,034	1,121
N valide (liste)	15				

Statistiques

		A1	A2	A3	A4	A5	X1
N	Valide	15	15	15	15	15	15
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,67	3,47	3,60	3,60	3,60	3,5867
Ecart type		,816	,834	,632	,828	,632	,66102

Statistiques

		A6	A7	A8	A9	A10	X2
N	Valide	15	15	15	15	15	15
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,60	3,53	3,60	3,73	3,47	3,5867
Ecart type		,828	,743	,828	,799	,640	,65232

Statistiques

		A11	A12	A13	A14	A15	X3
N	Valide	15	15	15	15	15	15
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,47	3,20	3,73	3,40	3,80	3,5200
Ecart type		,640	,862	,884	,828	,862	,65814

Statistiques

		A16	A17	A18	A19	A20	X4
N	Valide	15	15	15	15	15	15
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,73	3,73	3,73	3,87	3,53	3,7200

Ecart type	,704	,884	,704	,640	,915	,61319
------------	------	------	------	------	------	--------

Statistiques

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	Y
N	Valide	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,60	3,60	3,93	3,53	3,87	3,80	3,67	3,47	3,53	3,53	3,6533
Ecart type		,828	,737	,884	,915	,834	,676	,900	,990	,990	,743	,69474

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,667 ^a	,445	,403	,51087

a. Prédictors : (Constante), Y

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,724	1	2,724	10,439	,007 ^b
	de Student	3,393	13	,261		
	Total	6,117	14			

a. Variable dépendante : X1

b. Prédictors : (Constante), Y

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,267	,730		1,736	,106
	Y	,635	,197	,667	3,231	,007

a. Variable dépendante : X1

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,780 ^a	,609	,579	,42338

a. Prédictors : (Constante), Y

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,627	1	3,627	20,234	,001 ^b
	de Student	2,330	13	,179		
	Total	5,957	14			

a. Variable dépendante : X2

b. Prédictors : (Constante), Y

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,910	,605		1,504	,156
	Y	,733	,163	,780	4,498	,001

a. Variable dépendante : X2

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,685 ^a	,469	,428	,49767

a. Prédictors : (Constante), Y

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,844	1	2,844	11,484	,005 ^b
	de Student	3,220	13	,248		
	Total	6,064	14			

a. Variable dépendante : X3

b. Prédictors : (Constante), Y

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,150	,711		1,617	,130
	Y	,649	,191	,685	3,389	,005

a. Variable dépendante : X3

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,822 ^a	,676	,651	,36215

a. Prédictors : (Constante), Y

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,559	1	3,559	27,136	,000 ^b
	de Student	1,705	13	,131		
	Total	5,264	14			

a. Variable dépendante : X4

b. Prédictors : (Constante), Y

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,069	,517		2,065	,059
	Y	,726	,139	,822	5,209	,000

a. Variable dépendante : X4



غرداية في :

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : محمد بن صلاح الدين أستاذ في لجنة المناقشة العليا .. التصحيح ..

بصفته عضوا في لجنة مناقشة لجنة التقييم الطالب (ة) :

..... ق. و. ا. ر. ت.

تخصص : ما يلي : وتكون له جيا

بدون : تباين الترتيبات لوجيا التعداد

..... المتكاملة الموضوعية

.....

..... تاريخ المناقشة : 2026/06/20

أن الطالب (ة) : (ة) (الترم : (ة) بجميع الملاحظات المقدمة في طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

إشياء الإمتحان (ة) المكلف (ة) بمطابقة التصحيح

إمضاء

نفس صلاح الدين

.....

رئيس القسم

قسم العلوم

اقتصادية والتجارية

والتسيير

والتجارة

والتجارة

والتجارة